

الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس - الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٤ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 5 JAN. 1975 VOL. VII NO. 1894

بوسع امريكا احتلال منشآت النفط في المنطقة

واشنطن - الوكالات - ذكرت امس صحيفة اوماهـــا وورلد هيرالد الواسعة الانتشار استنادا الى عدد من كبـــار موظفي الحكومة الامريكية ان بوسع الولايات المتحدة احتلال منشآت النفط في الشـــرق الاوسط بدون حصول مجابهة عسكرية مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي في هذه الحالة قد يلجأ الى ضرب اماكن اخرى في الشرق الاوسط في حالة قيام امريكا بعملية عسكرية ضد حقول النفط . واضافت وفي حالة قيام امريكا بارســـال وحدات عسكرية لاحتـــلال منشآت النفط فانه يوجـــد مكان للاعتقاد بان يقوم الاتحاد السوفياتي بارسال وحـــدات

البقية على ص ٦ ع ٥

استعراض الموقفين السياسي والداخلي في مصر

القاهرة - رويتر - ذكر هنا امس ان الرئيس انور السادات بحث امس في اجتماعـــه الاسبوعي مع الدكتور عبـــد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري عددا من المواضيع التي تتعلق بالموقف السياســـي والاقتصادى وتحقيق مصالـــح الجماهير والسياسة التموينية وتصحيح اوضاع العامليـــن واجراءات تنفيذ الخطة الانتقالية للتنمية والاعداد للخطـــة الخمسية ٧٦ - ٨٠ وقـــد استعرض الرئيس السادات مع الدكتور حجازي ما تحتاجـــه المرحلة الحالية من الانضباط والامن الداخلي من اجل الاستقرار السياسي والاقتصادى وذلك في ضوء احداث الشغب الاخيرة.

واستمر التوتر امس فـــي

البقية على ص ٦ ع ٢

تفاؤل أميركي حذر بصدد التسوية على مراحل في الشرق الأوسط

زيارة الون لواشنطن تشكل مفتاح المرحلة القادمة من المحادثات

احتمال قيام السادات بزيارة لواشنطن في الشهر القادم ..

اتصالات أميركية - مصرية حول المرحلة القادمة من الانسحاب الاسرائيلي

واشنطن - رويتر - يسود الدوائر الحكومية في واشنطن تفاؤل حذر حول امكانية التوصل الى اتفاق جزئي اخر في اعقاب الغاء زيارة السيد ليونيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر . واعرب دبلوماسيون في العاصمة الامريكية عن ارتياحهم من الغاء الزيارة للقاهرة ودمشق وبغداد . وقالوا ان هذا قد حسن الى درجة كبيرة امكانية التوصل الى تقدم في مساعي الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا لاتفاق على مراحل .

وكان موظفون امريكيـــون يخشون ان تسفر زيارة السيد برجنيف للقاهرة عن دعـــوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد او باعلان سافر حول صداقـــة مصرية سوفياتية قوية واستئناف ارساليات الاسلحة السوفياتية لمصر . ويعتقد هؤلاء الموظفون ان المفتاح للمرحلة القادمة من المحادثات تكمن في زيارة السيد الون وزير خارجية اسرائيل التي يتوقع ان يقوم بهـــا لواشنطن هذا الاسبوع والذي سيحمل معه مشروعا اسرائيليا لانسحاب اخر في سيناء .

ويتوقع ان يسلم الدكتور كيسنجر المقترحات الاسرائيلية الى الرئيـــس السادات واذا ما اتفق على جعلها اساسا للمحادثات فانه سيتم اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لاقرار سلام دائم . واذا ما سارت الامور في مجراهـــا الطبيعي فان الرئيس انور السادات سيزور واشنطن في شهر شباط القادم . وسيعتبر ذلك نصرا للدبلوماســـية الامريكية في الشرق الاوسط .

برجنيف وموقف مصر

وتقول مصادر عربية ان ارجاء زيارة السيد برجنيف لمصر يعود الى رفض مصر التخلي عن فكرة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على مراحـــل وامتناع مصر عن اصدار بيان حـــول توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . كذلك اثيرت شكوك حول امكانيـــة

البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الانباء: جدوى «التنسيق»

لا يمكن لاحد في الوقت الراهن الحكم على نتائج المؤتمر الرباعي لان المهمة التي اسندت اليه من قبل مؤتمر الرباط هي اشبه بمهمة مستحيلة اذ ليس من السهل الربط بـين الافكار المتضاربة والاراء المتعارضة التي يمثلها اقطـــاب المؤتمر ، كما انه ليس هناك اي ضمان في ان مجرد تجالس هذه الاطراف سيولد التجانس المطلوب .

ووضع الاردن اليوم هو وضع لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي المعاصر بعد ان طلب منه مؤتمر الرباط بصورة قاطعة الكف عن تمثيل الضفة الغربية وترك هذا الامر لمنظمـــة التحرير ... وقد وافق الاردن على ذلك ، راضيا ام مكرها ، وجلس في المؤتمر الرباعي الى جانب ممثل منظمة التحرير من اجل «التنسيق» .. ولكن كيف يمكن «التنسيق» وطلـــب مؤتمر القمة من الاردن يعني خروج الاردن من الحلبة نهائيا ؟

ان ذلك كان تنازلات كبيرا من قبل الاردن ، تنازل لا يمكن للاردن ان يقوم باكثر منه وان يحول اراضيه من جديد الى قواعد عمل وانطلاق لافراد المنظمات وكانه لا وجود هناك لشعب اردني او لسلطة اردنية .

وليس من شك في ان المؤتمر الرباعي ، الذي اطلق عليه اسم «مؤتمر التنسيق» ، سيثبت في نهاية الامر عقم الشعارات مهما كانت براقة وستنتهي قراراته الى ما انتهت اليه قرارات مؤتمرات سابقة مماثلة . وهكذا تتبلور ملامح الصورة وتتضح معالم الطريق وهي :

اذا كانت مصر تريد السلام فهي لا تخدم قضية السلام بامثال هذا المؤتمر ، واذا كانت سوريا تريد احياء مؤتمـــر جنيف فهي تقضي بهذا المؤتمر على كل امل بهذا الصدد ، اما المنظمات فلم تغير حتى اليوم شيئا من سياستها ومواقفها المتطرفة ، في حين ان الاردن يطالب الان ، واكثر من اى وقت مضى ، بالانتحار القومي فحسب .

اذن ، ما هي الجدوى من هذا المؤتمر ومن «التنسيق» بين اراء ومواقف اثبتت حتى اليوم انه لا يمكن ان تلتقى ؟

وانطلاقا من هذه الحقيقة فان «التنسيق» يعني هنـــا النسف ، نسف كل جهد من شانه تقريب فرص السلام في الشرق الاوسط .

الفيصـــل يستقبـــل وزير الدفاع اللبناني

الرياض - رويتر - اعلن هنا ان الملك فيصل ملك السعودية اجتمع امس في الرياض الى السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني .

ولم يكشف النقاب عن طبيعة ما دار بينهما من محادثات الا ان المـــصادر الدبلوماسية تقول ان زيارة وزيـــر الدفاع اللبناني تاتي ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية تهدف الى طلب مساعدة لبنان ضد غارات اسرائيل المتكررة على القرى اللبنانية في جنوبي لبنان .

الاعداد لزيارة الون لواشنطن

واشنطن - الوكالات - اجتمـــع السيد سمحة دينتس سفير اسرائيل في واشنطن امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة للاعداد لزيارة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للولايات المتحدة التي ستبدأ هذا الاسبوع .

وتناولت المحادثات كذلك احتمالات عقد جولة ثانية من المفاوضات بـين اسرائيل ومصر على ضوء تاجيل زيارة السيد ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي للقاهرة .

استعداد السعودية لتخفيض أسعار النفط

بيروت - رويتر - نقلت صحيفة «النهار» البيروتية امس عن الشيـــخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي قوله ان حكومته على استعداد لتخفيض اسعار النفط وعدم تقليص انتاجه .

ضغوط سورية على لبنان

لحمله على السماح بمرابطة قوات سورية في اراضيه

دمشق - وصف - افادت صحيفة «الثورة» الدمشقية ان الرئيس السورى الفريق حافظ سيزور بيروت بعد غد الثلاثاء لاجراء محادثات مع الرئيـــس اللبناني السيد سليمان فرنجية وعدد اخر من كبار المسؤولين اللبنانيين حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوســـط والعلاقات بين البلدين .

وذكرت وكالات الانباء في بيروت ان الرئيس السورى يقف على راســـى الاتصالات التى تجرى بين سوريـــا ولبنان في اعقاب النشاط العسكرى الاسرائيلي في جنوب لبنان . وستصل هذه الاتصالات ذروتها يوم الثلاثاء بعد غد عندما يصل الرئيس السورى الى

البقية على ص ٢ ع ٣

لبنـــان يطلـــع على الغارات الاسرائيلية

بيروت - الوكالات - اجتمع السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان هنا امس بعدد من سفراء الدول الاجنبية



المعتمدين لدى لبنان واطلعهم عـــلى نتائج عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان .

وكان لبنان قد طلب اول امس من مندوبه في الامم المتحدة تقديم شكوى لمجلس الامن على العمليات العسكريـــة الاسرائيلية في جنوب لبنان دون طلب انعقاد المجلس .

وقد اوضح المندوب الاسرائيلي فـــي رسالة بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان اسرائيل ستواصل اتخاذ كل اجراء من شانه المحافظة على سكانها والزوار والحجاج المتوافدين اليها في وجه اعمال افراد المنظمات المسلحة الذين ينطلقون من الاراضي اللبنانية .

اتفاق الأردن ومنظمة التحرير

على وقف الحملات واستئناف محادثات التنسيق

مكتب سياسي لمنظمة التحرير قد يفتتح في عمان

القاهرة - يونايتدبرس - اختتم المؤتمر الرباعي بـين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باتفاق على ان تستانف محادثات التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير وان يوقف الطرفان الحملات الموجهة ضد الطرف الاخر .

واستعرض السيد زيد الرفاعـــي خلال المؤتمر سياسة «اردنة» الاردن وقال ان هذه السياسة تتم في نطاق الحدود التي يقبلها المنطق . وقالت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تزمع اقامة مكتب سياسي لها فـــي عمان .

واعلن عن دعم دول المواجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية

وذكرت صحيفة «اخبار اليـــوم» القاهرية ان الملك حسين ملك الاردن يتعرض الى ضغط شديد من منظمـــة التحرير الفلسطينية للسماح للمنظمات باقامة قواعد لها على الاراضي الاردنية . وقالت الصحيفة ان هذا الموضوع كان من بين المواضيع الرئيسية فـــي المحادثات التي جرت في القاهرة بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى قالت صحيفـــة

البقية على ص ٦ ع ١

بيـــان .. المؤتمر الربـــاعى

القاهرة - الوكالات - اذاع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية البيان التالي عن نتائج اجتماع وزراء خارجية دول المواجهة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

متابعة لتنفيذ مقررات مؤتمـــر القمة العربى السابـــع بالرباط وانطلاقا من الالتزام العربى بدعم منظمة التحرير الفلسطينية فـــي المجالين القومى والدولي اجتمـــع بمقر الجامعة العربية يومـــي الثالث والرابع من الشهر الحالي وفود برئاسة السادة رئيـــس الوزراء ووزير خارجيـــة الاردن ونائب رئيس الوزراء ووزيـــر خارجية سوريا ووزير خارجيـــة مصر ورئيس الدائرة السياسيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة والامين العام للجامعة العربية .

البقية على ص ٦ ع ١

«عمل اجرامي» في دمشق

تشهده سفارتا مصر والأردن

دمشق - رويتر - صـــرح السيد محمود جمعة القائـــم باعمال السفارة المصرية فـــي دمشق بان الحادث الذي وقع اول امس في مبنى السفـــارة المصرية نجم عن انفجار حوالى عشرة كيلوغرامات من المـــواد الناسفة .

واعرب عن اسفه لوقوع مثل هـــذه الاعمال التي وصفها بانها اجرامية .

وكانت قنبلتان قد انفجرتا فـــي سفارتي مصر والاردن في دمشق اول امس خلال فترة عشرة دقائق بين كل انفجار .

وذكر ان الانفجارين اسفرا عـــن بعض الاضرار المادية ولكن لم تقع اصابات في الارواح .

وجاء في بيان سوري رسمي ان سلطات الامن بدات بالتحقيقات في الحادثين فورا ولا يستبعد المراقبون ان يكـــون الانفجاران من تدبير عناصر تعارض في التقارب بين الاردن ومنظمة التحريـــر الفلسطينية ذلك ان الحادثين وقعا في الوقت الذي بدا فيه المؤتمر الرباعي اعماله في مقر الجامعة العربية في القاهرة

رئيس اركان جديـــد للجيش المصـــرى

القاهرة - يونايتدبرس - اصدر امس الرئيس انور السادات مرسوما يقضي بتعيين الفريق محمد علي فهمي رئيسا لاركان القوات المصرية المسلحة خلفا للفريق اول محمد عبد الغني الجمسي الذي عين وزيرا للحربيـــة المصرية مؤخرا .

هدف المظاهرات في مصر

الاطاحة بنظام حكم السادات

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة «اخبار اليـــوم» المصرية في عددها الصادر امس ان المظاهرات واعمال الشغب التي جرت في القاهرة يـــوم الاربعاء الماضي كانت تستهدف الاطاحة بنظام حكم الرئـــيس انور السادات .

وقالت الصحيفة ان الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي وزير العدل المصـــري يشترك بنفسه في التحقيق مع الاشخاص الثمانية والاربعين الذين اعتقلوا اثناء الاضطرابات .

ودعت الصحيفة في مقال افتتاحي الى اعادة النظر في سياسة اجور العـــمال

البقية على ص ٢ ع ٣

واشنطن - الوكالات - نفت وزارة الخارجية الامريكية التصريح الـــذى نسب الى الدكتور هنرى كيسنجـــر وزير خارجية الولايات المتحدة وجاء فيه انه يتوجب على اسرائيل التخلي عن شرقي القدس .

أمـــير الكويـــت يعتزم زيارة فرنسا

الكويت - وصف - ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح سيزور فرنسا خلال العام الحالي ، وسيـــزور الشيخ الصباح كذلك السودان وتونس وتركيا .

رئيس وزراء مالطا يصل الى بغداد

بغداد - رويتر - وصل هنا امس السيد دوم ميتوف رئيس وزراء مالطا في زيارة رسمية للعراق في نطاق جولة في عدد من دول الشرق الاوسط والادنى

يـــاسر عرفـــات يزور باريس قريبا ؟

بيروت - رويتر - ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيـــارة لفرنسا قريبا يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين . ويتوقع ان تعترف فرنسا بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

ولكن مصادر مطلعة في باريس نفت هذا النبا وقالت انه لا يستند الى اي اساس من الصحة .

٦٠٠ الـــف شخص يعودون لمدن القناة

الاسماعيلية - يونايتدبرس - ذكر هنا امس انه عاد حتى الان الى مدن قناة السويس حوالي ٦٠٠ الف نسمة .

ويشكل هذا العدد حوالي ثلثـــي السكان الذين كانوا في هذه المنطقة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

وتقول المصادر ان الحكومة المصرية تعجل الان في اعمال تعمير مدن القناة بسبب الضغط الذي يمارسه سكان هذه المدن من اجل العودة الى اماكـــن سكناهم السابقة .

وقد فتحت قناة السويس عمليا للملاحة ومر فيها مؤخرا عدد من ... الركاب والزوارق حاملة الصواريخ

مسابقـــة "الانبـــاء" الجديدة

قسيمة رقم (١٧)

السؤال - من هـــو مؤسس الحركة الكشفية ، وفي اي عام اقيم اول مخيم كشفي عالمي (جامبوري) وفي اي بلد ؟

الجواب -

الاسم والعنوان -

«كارثة كبرى» قد تنجم

عن تدخل عسكري في الدول النفطية

القاهرة - يونايتدبرس - صرح رئيس وزراء ايران السيد امين عباس هويدا بـــان استخدام القوة المسلحة من قبل دولة كبرى ضد الدول المصدرة للنفط سيؤدي الى تدخـــل عسكري من جانب دول اخرى مما سوف يؤدي الى كارثـــة كبرى .

وابلغ السيد هويدا صحيفـــة «الاهرام» القاهرية امس بانه يعتقد بان اي غزو على مناطق الخليج النفطيـــة يعتبر مستحيلا .

وكان السيد هويدا يعلق على انباء تحدثت عن احتمال تدخل عسكـــري امريكي في الخليج لضمان الامـــدادات

البقية على ص ٦ ع ٢

كلاهان يجتمع ورئيس حكومة جنوب افريقيا

بورت اليزابث - الوكالات - اجتمع هنا امس السيد جيمس كلاهان وزير خارجية بريطانيا مع السيد جـــون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا وتناول البحث تطور العلاقات بـــين السكان وحكومة الاقلية والازمـــة الدستورية في روديسيا .

الغموض يحيط بحقيقة الدوافع

الكامنة وراء ارجاء زيارة بريجنيف لمصر ..

لندن - يونايتدبرس - يبدى دبلوماسيون غربيـــون دهشتهم بصورة مطردة حول سكوت موسكو ازاء الانبـــاء المتضاربة بصدد مرض السيد ليونيد بريجنيف سكرتيـــر الحزب الشيوعي السوفياتـــي والدوافع التي ادت الى الـــغاء زيارته للقاهرة . ويعتقد هؤلاء المراقبون ان وراء الاكمة بعض الشيء وان مرض السيـــد بريجنيف ليس العامل الرئيسي وراء الغاء الزيارة .

ولم يتمكن دبلوماسيون غربيون في موسكو من وضع تقييم للوضع الذي نجم في مستهل الاسبوع الماضي لدى زيارة السيد اسماعيل فهمي وزيـــر خارجية مصر والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية لموسكو واكتفى البيان المشترك السوفياتـــي المصري الذي صدر في اعقاب هـــذه الزيارة بالقول ان زيارة الزعيـــم السوفياتي لمصر قد تاجلت الى اجل غير

البقية على ص ٢ ع ٢

أول احصاء سكاني في دولة الامارات

ابو ظبي - رويتر - اعلن هنا انه سيجرى اول احصاء سكاني في دولة الامارات العربية المتحدة قبل نهاية العام الحالي .

وقال السيد احمد منصور وكيـــل وزارة التخطيط ان الترتيبات قـــد اكتملت لخمسة وثمانين مركزا فـــي الامارات الشمالية من الاتحاد الـــذى يضم سبع امارات وقد شكل قبـــل ثلاث سنوات .

رئيس وزراء الاردن يعود مـــن القاهرة

عمان - الوكالات - عاد الى هنا مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن بعد زيارة رسمية لمصر حضر بعدها المؤتمر الرباعي الذي ضم وزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وممثل منظمة التحرير .

واستقبل الرئيس انـــور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في القناطر الخيرية امس السيد زيد الرفاعـــي رئيس الوزراء الاردني ولم يعلن ما دار في الاجتماع من بحث .

بيرس وغور يتفقدان الوضع في الشمال

القدس — قام امس السيد سمعون بيرس وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بجولة في المناطق التي وقعت فيها اشتباكات في الايام الاخيرة مع افراد جماعات المسلحين في شمالي البلاد .

واطلع وزير الدفاع ورئيس الاركان بصفة خاصة على الوضع في المنطقة وتحدثا مع الميجر جنرال رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية وكبار الضباط في المنطقة حول سبل مكافحة نشاط المسلحين .

وقد استوضح وزير الدفاع عن مواضيع اخرى منها اوضاع الجنود في فصل الشتاء والاعمال اليومية التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة .

العقبة في طريق التسوية السلمية

مدى استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات بان اسرائيل ترغب في التقدم نحو حل سلمي لازمة الشرق الاوسط وانها على استعداد للدخول في مفاوضات جدية مع الدول العربية ذات الشأن بوساطة اميركية او عن طريق مؤتمر جنيف بشرط عدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات.

واكد السيد يعقوبي ان من الامور المفروغ منها ان اسرائيل لن تتفاوض مع رجال المنظمات ولن توافق على اقامة دولة فلسطينية بينها وبين الاردن .

واضاف السيد يعقوبي الذي كان يحاضر ظهر الجمعة في نادي مجلس عمال حيفا باشتراك المئات من اعضاء لجان العمال والمستخدمين في منطقة حيفا ان اسرائيل على استعداد للذهاب الى جنيف ولن تكون مشكلة التنازل عن اراض محتلة عقبة امام الوصول الى حل سلمي . وان العقبة ستبقى مدى استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل والدخول في مفاوضات سلمية معها . واضاف ان اسرائيل في مساعيها السلمية لن تتوانى في دعم مجهوداتها الامنية اذ ان وجود اسرائيل قوية ومستعدة دائما خير ضمان لعدم تجدد القتال في المنطقة .

وبالنسبة للمفاوضات مع مصر اكد السيد يعقوبي انه ما دامت مصر لا تحترم اتفاقية الفصل بين القوات والتي تنص على تجدد الملاحة في قناة السويس والسماح بمرور بضائع الى اسرائيل عبر القناة واعادة اعمار مدن القناة فلا امل بتجديد المفاوضات بين الدولتين .

وتطرق وزير المواصلات الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد فاكد وجود ارتباط وثيق بين الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به وبين الوضعين السياسي والامني في المنطقة . وحذر من عقبة عدم تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة نصا وروحا وقال : ما دامت اوضاع الامن وتسديد الديون للدول الاجنبية تستنزف ٦٠ بالمائة من ميزانية الدولة فلا مفر من تواجد الصعوبات الاقتصادية التي تشكو منها كافة الدول في العالم واكد ان سلامة الاقتصاد الاسرائيلي تستند على توفير العملة الصعبة وزيادة الانتاج المعد للتصدير والتقليل على قدر الامكان من الاستيراد وقال ان اسرائيل لم تجتاز حتى الان صعوبات اقتصادية بالمعنى الصحيح وانما هي في اول الطريق وامامها ايام صعبة للغاية تتطلب من كل فرد ان يعمل في دعم المجهود العام .

توسيع خدمات سكك الحديد

القدس — عتيم — بحث السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات مع كبار موظفي وزارته في مشروع لتوسيع خدمات سكك الحديد في البلاد ورفع مستوى الخدمات فيها وصرح الوزير بان المحطة الجديدة لسكك الحديد في حيفا ستفتتح في مايو ايار القادم . وقال ان عربات سكك الحديد التي اوصي عليها في معامل شركة فيات في ايطاليا تحتوي على اجهزة لتكييف الهواء .

مجلس الوزراء يبحث زيارة الون لامريكا

القدس — يغادر البلاد هذا الاسبوع السيد يغئال الون وزير الخارجية لاجراء محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا حول المرحلة الثانية من المحادثات مع مصر للتوصل الى حل جزئي اخر لازمة الشرق الاوسط .

ويعقد مجلس الوزراء اليوم اجتماعا يجري فيه نقاش سياسي على ضوء زيارة السيد الون لواشنطن . كذلك يستعرض في هذا الاجتماع ملابسات ومدلولات الغاء زيارة السيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر

رئيس البرلمان الاوروبي يغادر البلاد

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد اول امس رئيس البرلمان الاوروبي بعد اختتام زيارته الرسمية لاسرائيل التي استغرقت اسبوعا . وصرح قبيل مغادرته البلاد بان البرلمان الاوروبي سيحافظ على موقف الحياد ازاء دول الشرق الاوسط وامكانية التحاق بعضها بالسوق الاوروبية المشتركة . واجرى رئيس البرلمان الاوروبي خلال وجوده في البلاد محادثات مع السيد يغئال الون وزير الخارجية ورئيس الكنيست وعدد اخر من كبار المسؤولين الاسرائيليين .

غولدمن يدعو لاشراك السوفيات بالمساعي السلمية

واشنطن — وصرف — ذكر السيد ناحوم غولدمن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي انه بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي فانه لا يمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يسعه الموافقة على سلام في الشرق الاوسط تضع اركانه الولايات المتحدة لوحدها . واضاف يقول في مقابلة نشرت في صحيفة واشنطن بوست ان الاتحاد السوفياتي معني باقرار السلام في المنطقة ولكن ليس حسب نمط الولايات المتحدة لوحدها . واعرب الدكتور غولدمن عن رايه في ان مساعي الدكتور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط امر مهم . ولكن الوقت قد حان الان للقيام بحل جذري وسريع للمشكلة .

اصدار هويات لاشخاص من نابلس

نابلس — من محمد عميره — صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بان حاكم نابلس ابلغه امس بان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية قد وافقت على اصدار هويات لحوالي ٢٥ شخصا من نابلس من الذين لم يتم احصاؤهم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . كما سيحصل ٣٠ شخصا اخر على هويات مماثلة .

ووافقت السلطات ايضا على السماح للبلدية بادخال تكتين من مادة الطحينة للسجناء شهريا بالاضافة الى ادخال بهارات للطعام واقلام ودفاتر ومضاعفة عدد الصحف اليومية ومساعدة السجناء المحتاجين ماليا من خارج ابناء المنطقة لشراء حاجياتهم من داخل دكان السجن .

وكان السجناء قد تقدموا بمثل هذه المطالب الى الحاج المصري اثناء زيارته لهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

مقتل جندي وجرح ٧

في حادثين وقعا على الحدود الشمالية

لبنان يعلن عن العثور على الجندي الاسرائيلي

القدس — اعلن اول امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من قذائف البازوكا اطلقت صباح اول امس من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية اسرائيلية في جبل دوف . وقتل من جراء ذلك جندي اسرائيلي وجرح ٤ اخرون .

وصعدت سيارة عسكرية اسرائيلية اول امس على لغم بالقرب من قرية دان مما ادى الى جرح ٣ جنود اسرائيليين . واعلن في وقت لاحق اول امس ان ثلاثة من الجنود الجرحى قد غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العلاج الطبي .

ويفيد نبأ لوكالة انباء يونايتدبرس في بيروت ان السلطات اللبنانية قد عثرت على الجندي الاسرائيلي الذي فقد في عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة وان هذا الجندي بخير .

وذكرت الوكالة ان الجندي الاسرائيلي طرق باب احد المنازل في قرية يعطر في جنوب لبنان وطلب تزويده بالغذاء فابلغ رب المنزل الشرطة اللبنانية واعتقلته .

وقدم لبنان اول امس شكوى الى مجلس الامن الدولي حول استمرار النشاط العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان . ولم يطلب لبنان عقد جلسة لمجلس الامن للبحث في الشكوى اللبنانية

واعلن ناطق عسكري لبناني اول امس ان المدفعية الاسرائيلية واللبنانية قد تبادلت اطلاق النار بعد ان توغلت وحدة عسكرية اسرائيلية الى جنوب لبنان اول امس . واعلن في بيروت ان طائرات اسرائيلية حلقت اول امس فوق معسكر عين الحلوة للاجئين في لبنان .

وافاد امس ممثلو منظمة الصليب الاحمر ان الجندي الاسرائيلي اسير في لبنان .

بحث رفع سعر رخصة الراديو والتلفزيون

تل ابيب — عتيم — صرح السيد اسحق ليفي المدير العام لمصلحة الاذاعة في محاضرة القاها في بيت برنر هنا اول امس بان مصلحة الاذاعة تنوي تقديم مشروع لرفع سعر رخصة الراديو والتلفزيون . وقال ان مصلحة الاذاعة تنوي تشجيع الاخراج المحلي لبرامج في الراديو والتلفزيون وتقليص استيراد الافلام من الخارج . واضاف ان مصلحة الاذاعة ستبذل جهدها لاعطاء صورة واضحة لاوجه الحياة في اسرائيل في برامج الراديو والتلفزيون. واستطرد يقول ان رخصة الراديو والتلفزيون التي تبلغ قيمتها ١٨٠ ليرة سنويا ما زالت ارخص اذا ما قيست بالاشتراك السنوي في جريدة معينة الذي يبلغ ٥٠٠ ليرة .



عودة الحاج فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم

طولكرم — عاد الى هنا في نهاية الاسبوع الماضي من الاراضي الحجازية الحاج الفاضل فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم بعد تأدية فريضة الحج لهذا العام في الديار السعودية المقدسة .

وقد توافد الالاف من ابناء البلاد وطولكرم للسلام عليه وتهنئته بالحجة فحج مبرور للحاج ابو سهيل .

وزير السياحة يتفقد منطقة جبل الشيخ

قام السيد موشيه كول وزير السياحة بزيارة تفقدية لمنطقة التزلج في جبل الشيخ . واطلع عن كثب على التحسينات التي ادخلت وعلى خدمات القطار الجوي .

انتهاء اضراب عمال الصيانة بـ «ال-عال»

تل ابيب — عتيم — انتهى امس اضراب عمال الصيانة في شركة العال الاسرائيلية للطيران الذي استمر ٨ ايام . ودعا السيد مردخاي بن اري مدير شركة العال الاسرائيلية للطيران الى اقامة لجنة مستخدمين عليا تضم جميع لجان المستخدمين في الشركة حاليا . وقال ان اقامة مثل هذه اللجنة من شانها ان تحسن شروط العمل في الشركة بصورة تحافظ على مصالح المستخدمين والشركة معا .

ايبان : مصلحة اسرائيل تستوجب الشروع بمحادثات مع مصر

تل ابيب — عتيم — صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق في مقابلة تلفزيونية اول امس بان المصالح الاسرائيلية تستوجب تشجيع اجراء محادثات مع مصر لان الجمود السياسي ليس في صالح اسرائيل .

واعرب السيد ايبان عن رايه في ان



الرئيس انور السادات سيبذل جهده للتوصل الى قيام اسرائيل بانسحاب اخر في سيناء باحدى طريقتين اما عن طريق جهود الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا او عن طريق مؤتمر جنيف .

واستبعد السيد ايبان حدوث اي تغيير جوهري في سياسة مصر من جراء الغاء زيارة السيد بريجنيف الزعيم السوفياتي لمصر .

عودة ٢٫٥٠٠ حاج من الخليل

الخليل — لمراسلنا — عاد الى الخليل حتى يوم امس اكثر من ٢٥٠٠ حاج وحاجة بعد ان اتموا فريضة الحج لهذا العام . وسيصل بقية الحجاج خلال الايام القليلة القادمة .

وقد بلغ عدد حجاج منطقة الخليل هذا العام حوالي ثلاثة الاف حاج وحاجة

وحدة لتقوية مشروع الكهرباء في سلفيت

سلفيت — من محمد عميره — صرح السيد حسن الزير رئيس بلدية سلفيت بان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية وافقت على السماح لبلدية سلفيت شراء وحدة كهربائية جديدة من اجل تقوية مشروع كهرباء البلدية . وتبلغ قيمة الوحدة ٣٥٠ الف ليرة .

وقال رئيس البلدية ان السلطات منحت بلدية سلفيت هبة مالية بمبلغ ٤٥ الف ليرة لهذه الغاية . كما قررت منحها للغاية نفسها قرضا طويل الامد بقيمة ١٥٠ الف ليرة .

واضاف السيد الزير ان قوة الوحدة الجديدة تبلغ ٣٥٠ الف كيلواط ساعة وستقوم البلدية في حالة اعلان المناقصة لشرائها شراء اضافات جديدة على الوحدة منها محولات واسلاك للضغط العالي .

تفاؤل اميركي — تتمة

استقبال الجماهير المصرية بصورة حماسية للسيد برجنيف في القاهرة مثلما حصل اثناء زيارة السيد نيكسون لمصر في الصيف الماضي . ويعتقد ان ترك الاتحاد السوفياتي المسرح وعلى الاقل بصورة مؤقته فانه ينتظر حصول تطورات معينة . واذا ما اخفقت مساعي الدكتور كيسنجر فان الاتحاد السوفياتي قد يعود الى المسرح ويدعو الى عقد مؤتمر جنيف ويقوم بدور مركزي هام في الشرق الاوسط .

التقدم بديل الحرب

ويولي الاطراف المعنيون موعد انتهاء انتداب قوة الطوارئ الدولية في سيناء في ١٤ نيسان وفي الجولان في ٣٠ ايار اهمية خاصة . ويعتقد في اوساط مطلعة في واشنطن انه اذا لم يطرأ تقدم ملموس في الحالة السائدة حاليا حتى شهر ايار فانه من المرجح الاعتقاد بان الحرب ستنشب في الجولان في الصيف القادم وقد تنجر مصر الى هذه الحرب التي قد تكون نتائجها وخيمة . والمعروف ان مصر ترغب بصورة شديدة في اشتراك سوريا ايضا في محادثات للتوصل الى اتفاق على مراحل .

اتصالات اميركية — مصرية

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الولايات المتحدة ومصر اجرتا خلال الايام القليلة الماضية مشاورات بينهما حول المرحلة القادمة من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقالت ان اغلب هذه الاتصالات تجرى عن طريق السفير الامريكي في القاهرة وان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الذي يضم ممرات المتلة والجدي وحقول النفط في ابو رديس مقرون بانسحاب مماثل في هضبة الجولان .

ويعتقد بان مصر تطالب بان تجرى اسرائيل محادثات مع سوريا كذلك ، وتشير جميع الدلائل الى ان الولايات المتحدة ستطالب اسرائيل بالانسحاب من مناطق واسعة في سيناء على ضوء الغاء زيارة السيد برجنيف لمصر .

كيسنجر يتوقع تقدما

وكان الدكتور هنري كيسنجر قد اعرب عن امله في امكانية احراز تقدم في طريق السلام في الشرق الاوسط حتى فصل الربيع القادم . واضاف ان اسرائيل اعربت عن استعدادها لتقديم تنازلات اقليمية اضافية اخرى في سيناء .

واستبعد الدكتور كيسنجر امكانية نشوب حرب جديدة قريبا في الشرق الاوسط وقال انه لا يرى علاقة بين ازمة الشرق الاوسط ومشاكل النفط في العالم .

الغموض يحيط بحقيقة الدوافع

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مسمى . ولم تصدر موسكو اي بيان حول انباء مرض السيد بريجنيف . ولم ينجح دبلوماسيون غربيون حتى الان من الحصول على معلومات من مصدر موثوق حول حالة السيد بريجنيف الصحية . وقيل انه يعاني من الانفلونزا وانه يعالج في احد المصحات السوفياتية .

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان السيد بريجنيف يعاني من نزلة صدرية وان الاطباء نصحوه بتأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لمصر في الرابع عشر من الشهر الحالي الا ان السيد بريجنيف عارض في تأجيل الزيارة معربا عن اعتقاده بانه سيتماثل للشفاء حتى الموعد المقرر لها .

واضافت الصحيفة الا انه لم يطرأ تحسن على صحة سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي مما اجبره على الاذعان لنصيحة اطبائه وتأجيل زيارته المقررة للشرق الاوسط .

وذكرت «اخبار اليوم» ان النزلة الصدرية المت بالسيد بريجنيف خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا لباريس وانه خشي من ان المراقبين السياسيين سيعزون اسبابا غير صحيحة الى تأجيل زيارته لبعض البلدان العربية مما حدا به من ان يبعث برسالة عاجلة في الاسبوع الماضي الى الرئيس انور السادات طلب فيها منه ايفاد وزيري الخارجية والحربية المصريين الى موسكو فورا .

وقالت الصحيفة المصرية ان السيد بريجنيف اعرب للوزيرين المصريين خلال زيارتهما له في المصح عن اسفه لتأجيل زيارته لمصر مؤكدا انه يعتزم القيام بهذه الزيارة في اقرب وقت ممكن

وقالت «اخبار اليوم» ان السيد بريجنيف تحدث مع الوزيرين المصريين عن الصداقة القائمة بينه وبين الرئيس السادات . ووصفت الصحيفة المصرية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر بانها ممتازة مؤكدة ان الزعيم السوفياتي سيقوم بزيارة لمصر عندما يسمح له الاطباء بذلك .

ونسبت صحيفة «النهار» البيروتية في عددها الصادر اول امس الى مصادر مصرية مطلعة قولها ان الصراع الداخلي في الكرملين كان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد بريجنيف للشرق الاوسط خلال الشهر الحالي .

ضغوط — تتمة

بيروت ليجري مزيد من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين .

ويعتقد ان سوريا تبذل مساع كبيرة للضغط على لبنان حول السماح لوحدات سورية بالدخول الى لبنان للمحافظة على سيادة اراضيه وصد تسلل وحدات عسكرية اسرائيلية الى جنوب لبنان لقمع نشاط المسلحين فيه . ويرغب السوريون من وراء ذلك في المحافظة على القسم الجنوبي الغربي من لبنان . وتخشى سوريا من انه في حالة نشوب حرب فان قوات اسرائيلية ستدخل سوريا عن طريق لبنان متحاشين بذلك خطوط الدفاع السورية في طريقها الى دمشق ومراكز المدن السورية .

ويعتقد مراقبون اسرائيليون ان لبنان وان كان على استعداد لتسلم السلاح من سوريا فانه يعارض ادخال قوات سورية الى اراضيه خشية رد فعل اسرائيل وتسلط سوريا على زمام الامور في لبنان .

وما زال سكان جنوب لبنان يمارسون الضغط على حكومة لبنان للدفاع عنهم ازاء تزايد اعمال التسلل من جانب القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان . وجاءت العمليات الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان لاحباط اعمال تخريبية قد تقوم بها المنظمات احتفالا بالذكرى العاشرة لتاسيس منظمة فتح .

هدف المظاهرات — تتمة

واوضاعهم وذلك بمساعدة خبراء اقتصاديين .

وذكرت صحيفة الانوار اللبنانية ان من بين الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات المصرية اثر هذه المظاهرات بعض اعضاء حركة يسارية مصرية تدعى الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني وبضمنهم استاذ في جامعة القاهرة يدعى هيثم عيسى .

المطران كبوشي يطلب اطلاق سراحه

ليكرس جهوده «لاحلال السلام والوئام»

القدس — من اميل خزعل — تقدم المطران ايلاريون كبوشي بطلب رسمي للاجتماع [illegible] اسحاق رابين رئيس الوزراء ليعرض عليه ان يكون وسيط سلام بين اسرائيل والدول العربية .

وعلم ان المطران كبوشي طلب من مبعوث البطريرك مكسيموس حكيم المونسنيور نقولا الحاج من لبنان والذي زاره في السجن في الاسبوع الماضي ان يتقدم بهذا الطلب الى وزير العدلية السيد حاييم تصادوق لدى اجتماعه به لرفعه الى السلطات المختصة .

وقال المطران كبوشي في طلبه انه على صلات حسنة بالرؤساء العرب وزعماء المنظمات وانه كان قد اجتمع بالملك حسين قبل اسبوعين من اعتقاله في شهر آب الماضي .

وذكر المطران كبوشي لموظفي وزارة الاديان الذين رافقوا المونسنيور حاج لدى زيارته له في السجن انه قرر تكريس جهوده ومساعيه من اجل احلال السلام والوئام في المنطقة لمنع المزيد من سفك الدماء وانه يريد من السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحه لانه يؤلمه قتل الابرياء .

ومن جهة اخرى قام عدد من رجال الدين المسيحي في الاسبوع الماضي بزيارة للمطران كبوشي في سجنه لتقديم التهاني له بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة ومن بينهم غبطة بطريرك اللاتين الاورشليمي يعقوب بلتريتي . كما يقوم مندوبو الصليب الاحمر بزيارته بصورة منتظمة للوقوف على شروط سجنه .

وقد خصصت ادارة السجن قسما خاصا للمطران كبوشي بحيث لا يكون على اتصال مع باقي المساجين . وامنت له جميع الشروط والتسهيلات لكي يقوم بجميع الطقوس الدينية والقداس الالهي . كما ان مدير السجن يشرف شخصيا على تامين احتياجات المطران من ملابس وطعام وكتب حسب طلباته

طائرة هليكوبتر مصرية تحلق فوق سيناء

القدس — ايد مصدر اسرائيلي عسكري النبأ الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية حول حادث تحليق طائرة هليكوبتر مصرية فوق خط وقف النار في سيناء قبل حوالي عشرة ايام . وعندما اقتربت طائرة الهليكوبتر الى الخطوط العسكرية اطلقت باتجاهها عدة طلقات نارية تحذيرية . وغيرت الطائرة المصرية اتجاهها في اعقاب ذلك . ويقول مراسل الوكالة في القاهرة انه حصلت عدة حوادث مؤخرا خرقت بموجبها مصر اتفاق وقف النار وان ذلك يدل على حصول وضع يضم في طياته توترا معينا .

وفد نمساوي في زيارة لاسرائيل

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الى البلاد اول امس في زيارة تستغرق اربعة ايام وفد نمساوي برئاسة رئيس المعارضة الذي يعتبر من المرشحين ليخلف الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا .

وسيجري الوفد محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس الكنيست وعدد من اعضاء الكنيست .

وصرح رئيس الوفد بان الهدف من هذه الزيارة هو زيارة الجنود النمساويين الذين يعملون في جبهة الجولان ضمن القوات الدولية . وردا على سؤال قال ان تصويت وفد بلاده الى جانب منظمة التحرير في الامم المتحدة اثار عاصفة من الانتقادات داخل النمسا .

مؤتمر يهودي مسيحي يعقد في روما

حاضرة الفاتيكان — وصرف — يعقد هنا بعد غد الثلاثاء مؤتمر يهودي مسيحي لوضع مسودة اقتراح تمهيدا لنشر بيان مشترك حول حقوق الانسان بالتعاون مع اللجنة الكنسية لشؤون العدل والسلام . واعلن عن ذلك اول امس السيد شلول ميلر سكرتير شؤون الوحدة المسيحية في الفاتيكان . وكان السيد ميلر يعقب بذلك على الوثيقة التي اصدرها الفاتيكان اول امس والتي تدعو الى تحديد العلاقات الدينية بين المسيحيين واليهود والى ابداء المزيد من التسامح والتفهم للمشاكل والتقاليد التي تسود للمجتمعين اليهودي والمسيحي .

اغراس لوزيات من الناصرة للخليل

الخليل — لمراسلنا — اوصت دائرة الزراعة في محافظة الخليل على اكثر من ١٥ الف غرسة لوزيات من الاصناف الجيدة المحسنة من احدى المشاتل الزراعية في منطقة الناصرة .

وستصل هذه الكمية الى الخليل في الايام القليلة القادمة وستوزع على مزارعي المنطقة بسعر مخفض .

وتمتاز الاغراس بجودة ثمارها ومقاومتها للامراض والافات الزراعية .

علاقة اسرائيل بامريكا

اختلاف مقوماتها عن السنوات الاخيرة

مطار بن غوريون — عتيم — عادت الى البلاد اول امس السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة بعد اختتامها جولة في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا استغرقت حوالى شهر .

وكانت السيدة مئير قد اجتمعت خلال هذه الجولة مع السيد جيرالد فورد الرئيس الاميركي والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والسيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية . كما القت محاضرات في اجتماعات عقدها صندوق الجباية اليهودية الموحدة في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

وصرحت السيدة مئير للمراسلين في مطار بن غوريون الدولي بان محادثاتها مع الرئيس الاميركي فورد والدكتور كيسنجر تركت لديها انطباعا بانه لم يطرأ اي تغير على موقف الولايات المتحدة الودي من اسرائيل .

وسئلت السيدة مئير عما اذا كانت قد لمست خلال جولتها هذه اي تغير في السياسة الاميركية ازاء اسرائيل بالمقارنة مع ما لمسته في جولاتها السابقة في الولايات المتحدة فردت بقولها ان المشاكل المعلقة بين البلدين في الوقت الراهن تختلف عن تلك التي كانت مطروحة على بساط البحث قبل ثلاث او اربع سنوات .

مكافحة نشاط المسلحين تبحثه لجنة الخارجية

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اول امس جلسة استمعت فيها الى تقرير من الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي . وتناول التقرير موضوع مكافحة نشاط المسلحين على الحدود اللبنانية واليقظة العامة التي تسود جيش الدفاع الاسرائيلي . واشتمل التقرير ايضا على مراحل وعبر التدريبات العسكرية .

سائقو الشاحنات والمعاملة على اللنبي

الخليل — لمراسلنا — استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه امس حوالي ٥٠ من سائقي سيارات الشحن التي تعمل عبر جسر اللنبي بين ضفتي الاردن . واستمع الى تذمر سائقي السيارات واستيائهم من سوء معاملة السلطات المختصة على جسر اللنبي وتعطيل مصالحهم والتباطؤ في انجاز معاملاتهم .

وناشد السواق سماحته العمل لدى المسؤولين في قيادة الضفة الغربية لازالة العقبات التي تواجههم معربين عن استعدادهم لتنفيذ ما يطلب منهم بهذا الخصوص .

ووعد سماحته بان ينقل شكواهم الى الجهات المسئولة املا ان يدرسوا مطالبهم وان يعملوا على ازالة اسباب الشكوى وان تعود المعاملة الى ما كانت عليه سابقا .

يوم دراسي لمعلمات عربيات

المثلث — من تميم الصالح — نظم قسم النساء العربيات في مجلس العاملات يوما دراسيا في فندق كفار همكابيه .

وقد تم تنظيم اليوم الدراسي بالاشتراك مع دائرة الارشاد المركزية .

واشتركت في اليوم الدراسي حوالي ٨٠ معلمة عربية من قرى المثلث ومن القدس والرملة واللد

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات عن التطور الاقتصادي والتأمين الوطني والعلاقات الاجتماعية والمعاملات بين الناس وقوانين العمل .

تمير يدعو الحكومة لتقديم مشروع سلام الى لبنان

حيفا — عتيم — دعا عضو الكنيست السيد شموئيل تمير من حزب [illegible] في نطاق محاضرة القاها في [illegible] والاقتصادي هنا اول امس الحكومة [illegible] تقديم مشروع سلام الى لبنان [illegible] وقال انه على ضوء امكانية [illegible] سورية الى لبنان فان على الحكومة [illegible] تقترح على لبنان مشروع سلام [illegible] ينظر الاعتبار انه لا يوجد بين اسرائيل ولبنان خلاف جغرافي على رقعة [illegible] الارض .

بانجمن يدعم طلب اسرائيل لحدود آمنة

بون — رويتر — صرح السيد [illegible] بانجمن سكرتير حزب الاحرار [illegible] الغربي الذي يشارك في الائتلاف [illegible] في بون اول امس بان اسرائيل [illegible] في المطالبة بحدود امنة في الجولان [illegible] السيد بانجمن يتحدث في مؤتمر [illegible] عقده اول امس في بون بعد عودته [illegible] زيارة لاسرائيل واوضح انه قام [illegible] عديدة خلال زيارته لاسرائيل [illegible] بنفسه من عدل طلبات اسرائيل [illegible] بالنسبة الهضبة الجولان .

التحقيق في سرقات بشركة كهرباء القدس

القدس — من اميل خزعل — [illegible] شركة كهرباء محافظة القدس [illegible] لجنة تحقيق تضم رئيس واعضاء مجلس الادارة في الشركة للتحقيق [illegible] بعض السرقات التي اكتشفت [illegible] من مستودعات الشركة . وعلم [illegible] السرقات يشتبه بانها وقعت في [illegible] محطات التوليد اذ يعتقد بان بعض الموظفين قاموا بسرقات كميات كبيرة [illegible] الوقود والزيوت المعدة للمحطة .

همسة

فؤاد حجة

محطات الوقود بالريف

تقدم محطات بيع الوقود [illegible] جميع المدن وعلى الطرق بين [illegible] الخدمات الكثيرة لسائقي السيارات [illegible] على مختلف انواعها . ومن [illegible] هذه الخدمات عيار وتعبئة [illegible] في دواليب وسائل النقل .

وبالامس كنت في زيارة [illegible] اريحا وقد اعجبني وسرني ان [illegible] هذه المدينة التي قاست الكثير [illegible] حرب حزيران ، وقد غصت [illegible] بالسياح المحليين ، ودبت [illegible] الحركة . كيف لا وهي [illegible] الوحيد في الضفة .

اقول ان هذا اعجبني [illegible] به خيرا .

الا ان شيئا اخر لم يعجبني [illegible] بل وحز في نفسي . وهو عدم [illegible] محطة بيع وقود واحدة [illegible] بساعة قياس وتعبئة الهواء [illegible] دواليب السيارات ، مما يسبب [illegible] الكثير من المشاكل . وعلى [illegible] من بساطة الامر كما قد يبدو [illegible] للبعض ، الا انه في الحقيقة [illegible] قدر كبير من الاهمية ولا بد [illegible] ايجاد حل له .

قد يقول قائل ، ان في [illegible] اريحا من يقوم بذلك . و[illegible] هو المحل لتصليح «البنشر» [illegible] ونحن نقول : صحيح .. ولكن [illegible] الى اي وقت يعمل هذا [illegible] وماذا بعد اغلاق المحل — في [illegible] السابعة مساء — هل تطلب [illegible] السائق الذي يواجه مثل هذه [illegible] المشكلة ان يمضي الليل في [illegible] ويبحث عن مكان يبيت فيه [illegible] مطلع الفجر .!

لا اعتقد ان احدا يقبل [illegible] الوضع .

اننا نرجو توفير هذا الجهاز [illegible] محطات بيع الوقود الاربع [illegible] المدينة او في احداها على الاقل [illegible] لما في ذلك من خدمة [illegible] العامة .. وهي بلا شك [illegible] ابسط الخدمات واهمها في [illegible] الوقت .!



× آمال البشرية مع اطلالة دورة السنة الميلادية الجديدة
× تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني
× الفنان الذي غنى للحب وغناه وأغناه ومضى يختم الرواية

مع اطلالة السنة الميلادية الجديدة ، تطل على الدنيا امال البشرية في ان تكون دورة جديدة من الحياة ، تحمل معها الطمانينة ، والامان ، والسلام والخير ، قد اقبلت ، وان دورة انتهت بما حملت للانسانية ، من خير وشر ، ومن نفع وضر ، ومن زين وشين ، ومن ساع من الزمن اطمانت فيه القلوب الى ساع اخر تطيرت فيه ووضعت الايدي على القلوب من وفاق بين اصحاب تقرير المصير ، ومن شقاق يهدد ببئس المصير .

وفي منطقتنا هذه ، التي ما تزال ، وقد تظل الى حين تعلو سماءها الغيوم ، بيضاء تدكن في احيان ، وذكناء تبيض في احيان ، حيث يخالط الامل الخيبة ، والتفاؤل التشاؤم ، والحكمة الاستقراء ، والعقل الهوس ، وحيث يعيش المتنازعون بين شك ويقين ، في امر الحرب والسلام في هذه المنطقة ، ونحن سكانها واهلها يتنازعنا نزاعنا ونزاع غيرنا علينا ، نتطلع مع اطلالة العام الجديد الى سماء بهية نقية ، والى ارض كريمة معطاء ، تسمع الدنيا فيها اصداء الدعاء الى سلام تنشده ، والى اخوة تريدها ، والى تعاون تقيمه ، لما فيه خيرنا . وخير الانسانية كلها ...

× × ×

هذا كتاب اخر باللغة العربية ، جليل الفائدة ويعتبر وثيقة من الوثائق المتعمدة ، في تاريخ مرفق من المرافق الهامة . في هذه المنطقة ، هو مرفق الصحافة التي اعتيد على تسميتها بالسلطة الرابعة .

اسم الكتاب «تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني» ، وحصر التاريخ في فترة عشر سنوات من ١٩٠٨ الى ١٩١٨ . وضع الكتاب احد الكتاب والمؤرخين البارزين في اسرائيل هو الاستاذ يعقوب يهوشع الذي ولد في عام ١٩٠٥ من عائلة مقدسية قديمة .

وبالاضافة الى ثقافته الادبية وتتبعاته التاريخية ، فقد اشغل مناصب مهمة في الدولة لها علاقة بالشؤون الاسلامية والدرزية ، مثلما مارس تحرير بعض المجلات ، واسهم في تعريف القارىء العربي بالكثير من فنون الادب العبري .

وهذا يعني ان المؤلف اهل للتصدي لمثل هذا الكتاب الذي وضعه ، فلم يكن غريبا على الباب الذي طرقه والسبيل الذي سلكه ، وفي كلمته في تعريف الكتاب ، اوضح المؤلف حكاية اصدار الكتاب ، والرسالة التي اراد ان يحملها اسهاما في خدمة البحث ، فيظنه انه بوساطة هذا البحث يساهم «بتواضع في تاريخ تدوين قسم من الصحافة العربية التي لا شك انها لعبت دورا هاما في تاريخ الحركتين الطائفية والسياسية في هذه البلاد في العهد العثماني» ، ويامل المؤلف ان ينظر القراء الى بحثه هذا الذي خصص له سنين عديدة من عمره «بعين العطف ويمرون من الكرام على تكرار بعض المعلومات» .

فالمؤلف هنا يتحدث بتواضع عن كتابه ، ويشكر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على مساهمته المادية لاخراج الكتاب ، ويثني على رئيس المكتب صديقه «السيد شموئيل طوليدانو الذي لا يالو جهدا في سبيل تعميق التفاهم الروحي والادبي بين الشعبين الشقيقين» .

لقد حاول المؤلف ان يجمع في هذا الكتاب ، ما كان بامكانه جمعه - كما يقول - من معلومات واخبار عن الصحافة العربية في فلسطين ، في العهد العثماني من سنة ١٩٠٨ حتى سنة ١٩١٨ . وكان بدء ظهور هذه الصحافة بعد مرور خمسين عاما تقريبا على ظهور الصحافة العبرية في هذه البلاد . وبلغ عدد الصحف العربية التي صدرت خلال السنوات العشر الاخيرة من ذلك العهد ثلاثين صحيفة تقريبا ، وبعضها تلك التي طبعت على (الجلاتين) في اقبية وامكنة سرية ، وكانت موجهة ضد المجمع المقدس الارثوذكسي ، علما انه لم تصدر صحف عربية خلال سنوات الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ . ويقول المؤلف ان عمر اغلب هذه الصحف كان قصيرا في اغلب الاحيان ... بين بضعة اشهر وسنة ، ومنها ... السنتين ، ومنها ما استمر من ... ١٩ الى ١٩١٤ . ويرى المؤلف ... الجرائد العربية التي صدرت ... الذي ارخ له يعتبر كبيرا على ... فلسطين وقلة عدد سكانها ... الوقت ، اخذا بعين الاعتبار نسبة ... السكان .

... يستند المؤلف في وضع كتابه هذا على مراجع عديدة ، وعلى بعض تلك الصحف ، وعلى ما رواه له بعض الذين اصدروها او عايشوها ، وجاء على ذكر الاسماء والتواريخ ، واستشهد بالمقالات والكلمات ، على انه وقف عند دور المسجل المؤرخ ، ولم يتعده الى دور الباحث المحقق المحلل ، ولو فعل ، لافاد اكثر ، ولاضاف للكتاب عمقا علميا .

كنت اتمنى على المؤلف الفاضل ، لو اعطى للغة الكتاب ولنحوها ولصياغتها اهمية افضل مما تعطى لمقالات عابرة ، باعتبار الكتاب اثرا قيما يستحق التقييم وجهدا كبيرا ، يتوجب له الذكر والشكر

× × ×

اتصل بي بعض الاخوان ، يطلب الي نشر «كلمة الصباح» التي اذيعت لي من دار الاذاعة الاسرائيلية ، عن الموسيقار فريد الأطرش تاكيدا للذي اعجبته وتعويضا للذي فاته . قلت فيها :

مات فريد الاطرش .

هكذا كان نعيه . وكان النعي قاسيا على الملايين من الناس الذين احبوه واعجبوا به ، وعطروا اسماعهم باغانيه العذبة وبالحانه الشجية ، فسحرهم بطبقات صوته التي يندر أن تعادلها قيثارة ، وان يطالها ارغون ! ..

مات فريد الاطرش ، وانطوت بموته صفحة مشرقة ، جميلة ، عذبة ، في الغناء الساحر الاخاذ الذي ينفذ الى الاسماع والقلوب معا ، فياخذها خدر، وتنالها نشوة ، فتروح تسبح مع الصوت العذب ، واللحن الشجي ، والكلمة الحلوة .

هذا الصوت الذي اراح الجماهير السامعة ، في كل مكان ، بقلبه الذي يغني لا بلسانه الذي يخفق ، بحكايات حبهم ، وبعذابات قلبهم ، وبجراحات نفسهم . هو الذي كانت حكايات حبه عذابات في قلبه ، وفي جراحات في نفسه ، كتم عليها ، في سوريا ، وفي مصر ، وفي لبنان ، وفي العراق الذي كان له فيه حب عنيف ، بصمت قبل اكثر من ثلاثين عاما ، وظل عنيفا مقيما بصمت ..

وتوهم الكثيرون ممن يعرفون ، وممن لا يعرفون ، ان هذا الشادي باعذب الالحان والكلمات ، المحاط بالهالات والابهات ، المعطر بانفاس الحسناوات . انما يعيش كما لم يعش احد سواه .. وما كان احد لا يعيش مثل سوية الناس الاه .. فقد كان في حاله المأساوية في صوته الدافىء الشجي وفي لحنه الساحر القوي ، يعكس جراح الناس ، وعشق الناس ، وحب الناس للناس ، حبهم العذري ، وحبهم العهري .. ومن هنا احبه كل الناس ..

احبته الام في وليدها الذي تهدهده واحبه الطفل في امه التي تناغيه ، واحبته الزوجة في بعلها الذي تغازله ، واحبه البعل في زوجته التي يطارحها الهوى ، واحبته الفتاة الولهانة المجروحة في قلبها واحبه العاشق الهيمان المكلوم بعد الحبيب . ثم احبه الحب ذاته .. وما من احد غنى للحب مثلما غناه وغنى له وأغناه فريد الاطرش ، من قبل ان يكون الحب ، كما هو اليوم ، يغنيه ويغني له كل احد ، ومثلما يسيء له اليوم ايضا الكثيرون من الناس ، حتى جردوا الحب من انسانيته ، ومن عذريته ، ومن كونه فنا عظيما من فنون الحياة ..

كانت مسيرة فريد الاطرش مسيرة احقب ، احب فيها ، وغنى ، ولحن ، والرى ، وقاسى ، وآسى . وظل يدفع عن قلبه المصاب بالحب والداء ، ما قد يفاجأ به من مصير . لا يملك ازاءه قدرة التغيير .. وظل فريد الاطرش ، يغني للحب ، وللناس ، ثم راح عن الدنيا . وهو يتساءل مثلما تساءل قبله ابو القاسم الشابي :

نحن نمشي وحولنا هاته الاكوان
تمشي ، لكن لاية غاية ؟
نحن نشدو مع العصافير للشمس
وهذا الربيع ينفخ نايه
نحن نتلو رواية الكون للموت
ولكن ماذا ختام الرواية
هكذا قلت للرياح فقالت :
سل ضمير الوجود كيف البداية
ثم ماذا ؟ هذا انا في الدنيا
بعيدا عن لهوها وغناها
في ظلام الفناء ادفن ايامي
ولا استطيع حتى بكاها
وزهر الحياة تهوي بصمت
محزن ، مضجر ، على قدميا
جف سحر الحياة يا قلبي الباكي
فهيا نجرب الموت هيا

× × ×

وما دام الحديث عن الغناء الاصيل ، وهو احدى المزايا التي كان يتصف بها الفنان فريد الاطرش . والشيء بالشيء يذكر . فلا بد من الحديث عن المطربة العراقية . الاصيلة في غنائها المرحومة سليمة مراد ، التي صادف اليوم الاول من شهر كانون الثاني الحالي ، ذكرى وفاتها الاولى في بغداد .

فهذه المطربة التي كانت نسيج وحدها في الاغنية ، و «البستة» العراقية ، منذ ان كانت للكلمة الاصيلة المغناة ، كلمتها ومنزلتها . هي الاخرى كان لها الملايين من المعجبين ، على امتداد الرقعة العربية وسواها . اضاف اليها حظوة خاصة لها في نفوس طائفة ضخمة من الناس هنا في اسرائيل .

يقول فيها الشاعر والمؤرخ العراقي الذي نظم لها ولسواها من المطربات والمطربين البارزين الكثير من الاغاني المرحوم عبد الكريم العلاف ، يقول فيها سليمة . اصل من اصول الغناء دون اعتماد على معلم ، فهي فيه المعلمة البارعة والاستاذة القديرة . والغناء من ذاته موهبة واختراع ، وانتاج الالحان جزء من الذوق والاحساس .

كان سليمة مولهة بالغناء منذ صغرها ونشأت مغنية واحست بالميل الشديد الى الغناء الذي اصبح ديدنها ، وليس امامها من العوائق ما يحول بينها وبين تحقيق ميولها . فغنت وانشدت ، فكان لغنائها المحكم اثره في نفوس سامعيه . وكان بعضهم يتعشقه ولا يطيق الصبر بدونه .

ولعبد الكريم العلاف قصيدة في سليمة مراد ، قال فيها :

بين روض المنى وزهر الاماني
هتفت تبعث الشجن في الجنان
هي مثل الورقاء في ايكة الفن
يجيد التغريد في كل آن
ذات صوت ارق من نسمات الصبح
واشهى من خمر بنات الدنان

ماتت سليمة مراد قبل عام ، مثلما يموت كل الناس ، ومثلما يموت كل المطربات والمطربين ، ولكنها خلفت وراءها ، مثلما يخلف القلائل . صوتا اصيلا ، وغناء خالدا ...

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان	تاثيرات فلكية منشطة تشجع موهبة الخلق لديك .
الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار	تميل الى التاثر بالغير - تفاد الاوضاع الدقيقة .
الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران	يوم جيد لاظهار قوة شخصيتك
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز	في الاعمال كما في القضايا المالية طرقا مجربة .
الأسد ٢٤ تموز - ٢٣ آب	لتكن للوقت قيمة عندك .
العذراء ٢٤ آب - ٢٣ أيلول	هذا اليوم يتطلب تفكيرا جليا وثقة في النفس وحزما .
الميزان ٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين ١	تنجح في مختلف الميادين .
العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	الاجواء الفلكية تعزز وضعك وتساعدك .
القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١	لا تغير كثيرا في برنامجك لئلا تتاخر في تنفيذه .
الجدي ٢٢ كانون ١ - ٢٠ كانون ٢	لا تهتم بما يقوله قريبك خصوصا اذا كان مصدره مشكوكا فيه .
الدلو ٢١ كانون ٢ - ١٩ شباط	يوم تتفتح فيه مواهبك .
الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار	تاثيرات فلكية جيدة .

الشاب العربي في اسرائيل

بقلم : الدكتور شمعون شرشفسكي

الذي تسنح له فرصة للتحدث الى شبان عرب ، وبخاصة اولئك الذين اجتازوا امتحانات شهادة البجروت ، يسمع عادة شكاوي كثيرة عن عدم توفر اية فرصة للتقدم والتطور باي مهنة توفر لصاحبها الرزق والكرامة .

انهم يشيرون الى وضع الشاب اليهودي الذي يجد بدون صعوبات كثيرة ، عملا في المؤسسات الحكومية والعامة والخاصة ، في حين يبقى الشاب العربي ، حتى وان كان موهوبا جدا ، بدون عمل ويضطر في النهاية للبحث عن عمل في مهن واماكن لا تلائم موهبته التي تجلت في المدرسة الثانوية .

ومما لا شك فيه ان لهذه الشكاوى ما يبررها ، والذي حاول مرة ان يجد عملا لطالب عربي ، يمكنه ان يؤكد ذلك . الا انه يبدو لي ان في عملية المقارنة مع «اليهود» ، فانهم يرون في الطرف الثاني ايضا وبخاصة الشبان من ابناء العائلات الاوروبية التي تعيش في ظروف مختلفة في البيت والمحيط ، وليس الشبان من ابناء الطوائف الشرقية الذين يعيشون في ظروف تشبه الظروف التي يعيش فيها الشبان العرب .

لست ادري اي فئة من الطلاب في جامعة حيفا اكبر ، اهي فئة الطلاب من ابناء الطوائف الشرقية ام فئة العرب الاسرائيليين . ولابد من ملاحظة ان ابناء الطوائف الشرقية يشكلون حوالي ٦٠ بالمائة من السكان اليهود في اسرائيل .

في كثير من الاحيان تسمع شكاوى عن تمييز ، والمهم في الامر ان هذه الشكاوى تشير الى تمييز لصالح الشبان العرب فيما يتعلق بالقبول بالجامعة والاسكان وما شابه ، ولا اعرف ما هو عدد ابناء الطوائف الشرقية اليهودية الذين يعملون في حقول الطب ، والوظائف العالية ، والهندسة ، وادارة المؤسسات وما شابه . ولكن المعروف انهم القلة في الكنيست رغم كونهم يشكلون اغلبية السكان اليهود في الدولة .

واذا كان لنا ان نسدي نصيحة للشاب العربي في حياته ، فان النصيحة الاولى والاساسية يجب ان تكون : مهما كان العمل الذي تختاره ، حاول ان تكون دائما متفوقا في عملك ، ان كنت تعمل في كراج تصلح السيارات ، او اذا نجحت في العمل كطبيب او مهندس . ذلك ان هذا ما يطلبهن ابناء اية اقلية في العالم ، ان كانت اقلية دينية او قومية او عنصرية الخ . هكذا تصرفنا نحن عندما اقمنا في الدول الاوروبية ، في بريطانيا ، المانيا الغربية ، فرنسا والخ ..

وفي الاتحاد السوفياتي ، كما هو معروف ، فان عدد المتفوقين من بين الطلبة اليهود مرتفع جدا ، وهم يحصلون على جميع المساعدات المطلوبة من جانب السلطات التي لا تريد ان يغادر هؤلاء الطلاب البلاد بعد ان انفقت كثيرا من الجهد والمال على تعليمهم .

واعتقد ان كل كراج ، سواء كان اصحابه من اليهود او غير اليهود ، ومعروف بانه يعمل فيه شبان عرب مهرة ، فانه سيشتهر ولن يقلق صاحبه ابدا على معيشته . وفي عصرنا حيث يسرع عادة كل شخص من اجل ان يربح مالا كثيرا في وقت قصير فان لتعلم مهنة اساسية قيمة كبيرة ، وكذلك التقدم خطوة خطوة من اجل دعم شروط الحياة . ولا تنس ان صاحب مهنة ماهر ، يجد دائما عملا ، ان لم يكن هنا في البلاد فسيجده في الخارج ، واجادة مهنتك ستسهل عليك في كل مكان الصعوبات ، وذلك مثل اللغة الاجنبية والمحيط الغريب واساليب حياة مختلفة .

لا تياس بسرعة ولا تضع مسؤولية فشلك فقط على التمييز ، قوميا كان ام دينيا ام عنصريا الخ .. ابحث عن طرق اخرى حتى تصل الى الهدف الذي وضعته نصب عينيك .

انك تريد دراسة الطب ، ولكنك تعرف انه لاسباب غير متعلقة بك - مستوى منخفض في تعلم المواضيع العلمية ونقص في المختبرات وما شابه - فلن تتمكن من اجتياز امتحانات القبول في كلية الطب - لذا حاول في السنة الدراسية الاخيرة من المرحلة الثانوية ان تتلقى دروسا مسائية في مدرسة للعاملين في المختبرات ، وهناك ستتعلم المواضيع التي انت ضعيف فيها كثيرا ، وربما نجحت بعد ذلك في الدخول الى كلية الطب .

لقد قدمت هذا الاقتراح الى شاب عربي وهو اليوم طبيب مشهور في احد مستشفيات البلاد .

ولا تنس ان مهنة العامل في المختبر هامة ومحترمة ، وان البحث قائم دائما عن عاملين مهرة في المختبر سواء في البلاد او خارجها ، وفي المؤسسات الطبية ، الصناعية والزراعة .

ان شهادة التخرج من مدرسة كهذه معترف بها في جميع انحاء العالم ، فاذا تفوقت في عملك فستحصل على ترقية وستجد الرضى التام في عملك . واذا توفرت لك الوسائل فستفتح مختبرا خاصا ، واذا عرف انك متفوق بالعمل في مختبرك فسيرسل اليك اطباء كثيرون مرضاهم ، كما ستطلب صناديق المرضى - كوبات حوليم - مساعدتك .

ان التطور التكنلوجي في عصرنا يتطلب وجود اشخاص يعرفون كيف يصلحون بمهارة الات تضررت بسبب استخدام غير صحيح او لاسباب اخرى . ولا فرق بين الة كاتبة ، او ماكنة حسابات ، او ماكنة الكترونية معقدة .

واذا كنت صاحب مهنة ماهر وملم بمهنتك فستفلح في كل مكان تتواجد فيه في العالم .

حاول تعلم لغات اجنبية والضرب على الالة الكاتبة باللغة العربية وبلغات اخرى ايضا - وحتى صانع الاحذية اذا كان يعرف الضرب على الالة الكاتبة بشكل جيد ، تتوفر له امكانيات جيدة بان يعيش بكرامة والتقدم في حياته اكثر من صانع احذية يعرف مهنته فقط .

واخيرا لا تكن متصلبا ان كان في اختيار المهنة او في طرق عملك . بل اظهر قدرا كبيرا من المرونة . وليس كل شيء في العالم يسير حسب رغبتنا فقط ، بل هناك عوامل اخرى ، ظاهرة وخفية ، تؤثر بشكل حاسم على حياتنا ، فيجب ان لا نياس !

سفارة عربية تشتري ارضاً بأربعة ملايين ليرة ثم تكتشف انها مباعة ... للغير !

سفير احدى الدول العربية في بيروت كان ضحية حادث كلف دولته مبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية ... و - كسور - .

الاوساط الديبلوماسية العربية تصف الحادث بانه .. احتيال - بينما تصفه بعض الاوساط اللبنانية بانه - شطارة - .

والحادث يثير الاستغراب والضحك والدهشة في آن واحد .

الحادث لم يصل الى المحاكم بعد . وان كان من المنتظر ، في حال وصوله ان يثير اكبر ضجة عرفتها العدلية منذ سنوات .

خلاصة القصة ان السفير العربي اراد ان يستاجر دارا للسفارة لينقل مكاتبها المؤقتة من شارع الحمراء ..

وبعد البحث الطويل وقع اختياره على فيللا تطل على البحر ، فاتصل بالمالك الذي طالب بايجار سنوي قدره مائة الف ليرة لبنانية ، على اعتبار ان الفيللا - مع الارض - قد كلفت مليون ليرة لبنانية . وبعد مفاوضات استمرت اكثر من شهر وافق المالك على تخفيض الايجار الى سبعين الف ليرة ، شرط ان تتعهد السفارة في حال اقدامها على شراء الفيللا ، ان لا يقل السعر عن مليون ليرة لبنانية .

واستقرت السفارة .. واستقر السفير .

وبعد اقل من عامين وافقت وزارة خارجية الدولة التي ينتمي اليها السفير على شراء مبنى السفارة . فاتصل السفير بالمالك يعرض عليه السعر المتفق عليه - مليون ليرة - فاذا الاخير يبلغه ان السعر ارتفع الى مليوني ليرة .

ومن جديد بدات المفاوضات ..

ومن جديد استمرت اكثر من شهر

واثناء المفاوضات عرض السفير على المالك - وهو استاذ جامعي معروف - ان يشترى منه قطعة الارض الملاصقة للسفارة وهنا قال المالك : انه متفق على بيع قطعة الارض الملاصقة للسفارة لاشخاص اخرين وانه قد وقع عقدا بذلك . ولكنه على استعداد لفسخ العقد ودفع الغرامة التي تتوجب على ذلك .. اذا كان عرض السفير مغريا .

وكان العرض بالفعل مغريا .. فقد عرض السفير على المالك شراء مبنى السفارة مع الارض الملاصقة له بمبلغ يفوق قليلا الاربعة ملايين ليرة لبنانية .

وكما يقال في الروايات ، او يشاهد في الافلام ، تصافح البطلان دلالة على اتمام الاتفاق .

في اليوم التالي اتصل السفير بالبنك الذي تتعامل معه السفارة وابلغه الاتفاق الشفهي الذي توصل اليه مع المالك طالبا منه ان يتمم بقية الاجراءات لاتمام البيع ودفع المبلغ .

وجهز البنك اتفاقية بيع ، تم توقيعها عند الكاتب العدل .. ودفع السفير المبلغ المتفق عليه ..

وحمل احد موظفي السفارة العقد وذهب الى الدوائر العقارية لتسجيل المبنى والارض ..

ولم يصدق الموظف اذنيه عندما قيل له ان الارض الملاصقة للسفارة مباعة ، وان البيع سجل رسميا في الدوائر العقارية .

وانفجرت القضية ..

السفارة تطالب باعادة ثمن الارض . المالك يرفض اعادة الثمن . ويقول - لقد ابلغت سعادة السفير ان الارض مباعة .. ولكنه اصر على شرائها -

وعندما يراجعونه من جديد يقول - ان مبنى السفارة قد اصبح يساوي اكثر من الاربعة ملايين التي قبضتها . فالمسالة في النهاية مسالة تقدير . وفوق ذلك كله انا لا املك من المال الذي قبضته ولا ليرة واحدة .. لقد اخذه البنك -

تكتشف السفارة - وهي تكتشف كل يوم مفاجاة جديدة - ان البنك الذي تتعامل معه - وهو من اكبر البنوك في لبنان - قد استعجل عملية البيع ليسترد دينا له على المالك قيمته مليوني ليرة . وتستبعد اوساط السفارة ان يكون البنك كان على علم مسبق بان الارض مباعة . ولكنه - غض النظر - لاسترداد دينه .

السفارة لا تريد ان ترفع قضية خوفا من .. الفضيحة ..

والسفير غادر لبنان الى مقر عمله الجديد في اميركا تاركا ملاحقة القضية لخلفه .

الخلاصة حتى الان : ان الاربعة ملايين ليرة قد طارت ..

وان التعويض الذي اخذته السفارة هو المبنى الذي تقيم فيه . والذي لا يساوي اكثر من مليون ليرة .

وامام السفارة احد حلين : اما ان تقاضي المالك والبنك - بتهمة التواطؤ معه - . او ان تسكت وتنتظر حتى يرتفع سعر البناء - بعد عشرين سنة او اكثر مثلا - الى اربعة ملايين ليرة فتكون قد استردت اموالها ..

وبارك الله .. اموال النفط ..

اليوم في التلفزيون

الفيلم الوثائقي بين الامواج

رحلتنا هذا المساء ستكون رحلة مائية .. رحلة تكتشف فيها ما تحويه المحيطات من كنوز ، ونستجلي ما يمكن فيها من سحر وروعة ، ونرى المياه الشفافة التي تغطي حقول المرجان في بيميني ، ونسمع وقع الامواج المتلاطمة وهي تتكسر على الساحل في جزر العذراء ..

يعلمنا مدرسو الطبيعة ان كرتنا الارضية نشأت قبل خمسة الاف مليون سنة . والمياه كانت مهد الحياة . فيها نشأت الاحياء الاولى . بعضها زحف الى اليابسة واخذ يتكيف للحياة خارج الماء الا ان المحيطات لا تزال تزخر بالحيوانات المائية من كل شكل ولون ، ومما لا شك فيه ، ان المياه نفسها تتيح ظروف حياة لشتى انواع الاحياء .

فهناك السمكة ذات الراس الذي يشبه راس الفرس التي تقتات بالابيان ، والسمك البقري الذي يملك نتوءات تشبه القرون . والسمك الكروي الذي يحمي نفسه عن طريق الانتفاخ كالبالونات ، والحبار الذي يستطيع تغيير لونه عن طريق توسيع او تقليص اكياس صغيرة ذات مادة ملونة في جلده تسمى الخلايا الملونة .

وهناك طائفة المشطيات . وهي اللافقاريات البحرية . وتعتبر من اضعف الحيوانات المائية . فهي تتحرك بواسطة صفوف متراصة من الشعيرات الصغيرة التي تقوم كل منها بعمل المجداف وتنعكس فيها الوان قوس قزح .

وهناك قنديل البحر الذي يسبح عن طريق فتح وغلق مظلته . والمجسات الشبيهة بالشعر حول حافة هذه المظلة تضم الاف الخلايا السامة المتناهية الصغر التي يمكنها ان تشل فريستها وتاكلها .

وتعيش في القاع الرملي احياء شبيهة بالاسماك تشكل همزة وصل بين الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية اذ ان لها بداية عامود فقري .

لا داعي لان تكون عالم احياء بحرية لكي تستمتع بدراسة احياء البحر . نرى البعض يقضي ساعات طوال بحثا عن اشياء تهمه . والبرميل ذو القاع الزجاجي نافع جدا لانه يتيح لك رؤية الاحياء المائية دون الازعاج الذي تسببه الامواج فوق سطح الماء .

ومن الحيوانات الاخرى التي ستشاهدها هذا المساء البطلينوس . وهو نوع من انواع الحلزون . وهناك الحلزون بدون قوقعة ويسمى عارى الخيشوم . وهناك خيار البحر الذي يعتبر من الاحياء المائية الشهيرة ، ويحصل على طعامه من النباتات والحيوانات المجهرية العالقة بالرمال والصخور .

والسرطان المزخرف سمي بهذا الاسم لانه يحمل في قوقعته الخارجية حديقة من الطحالب . ولنجاجة البحر انبوبان الاول يمتص الماء والاخر يدفعه خارجا وعندما يمر الماء عبر جسمه فانه يمتص منه النباتات والاحياء الصغيرة التي يقتاتها . وكقنديل البحر يقوم الشقار باصطياد فريسته بالمجسات المزودة بحجيرات تعض وتلسع . والبزتقيل يبحث دائما عن مكان ياوى اليه وعندما يصل الى صخرة فانه يبقى فيها طيلة حياته ويقتات بالاوربيان .

وحافة البحر تعتبر مصدرا دائميا للطعام بالنسبة لاعداد كبيرة من الطيور بعضها يعشعش شمالا ويسير في اعقاب الطقس الدافىء حتى امريكا الجنوبية فهناك النورس الصغير الذي يقتات بالسراطين . والبلشون الابيض قد يتمكن من اصطياد ... ومنطقة اخرى غنية بالط... والروافد في ... تقتات بقشريات ... الساحل التي تقتات بدورها بالاعشاب البحرية . وطيور العجهوم الاسودتيني عشها على الساحل . اذا شعرت بدنو الخطر فان الطيور البالغة تطير هاربة اما الطيور الصغيرة فانها تضجع على الساحل بدون حراك كوسيلة من وسائل الحماية ، وهي لا تتحرك حتى لو قلبتها على ظهرها . وطير العجهوم له وسيلة خاصة في صيد السمك . فهو يطفو على سطح الماء ويدخل منقاره الطويل تحت الماء . والحركة التي يحدثها فوق سطح الماء تجتذب الاسماك .

المحيطات منطقة حارة غنية ، وليس هناك دولة واحدة في العالم يمكن ان تقوم وحدها بابحاث تستهدف استغلال هذا المصدر الهائل واكتشاف اسراره . ففي المحيطات الغاز لا بد ان يحلها الانسان . ومصادر طبيعية يمكن ان تستفيد منها البشرية جمعاء . موعد البرنامج الساعة - ٧ مساء مع ترجمة عبرية .

سامي وسوسو البنك وقطع النقود والتجار

حلقة هذا المساء من برنامج سامي وسوسو مكرسة للشئون المالية . سامي مشغول كل يوم باجراء الحسابات ويرسل سوسو الى البنك ليودع هناك ما يدخره . سوسو هل هذا الترتيب فقرر اجراء قرعة بقطعة نقدية لمعرفة من يذهب اليوم الى البنك هو ام سامي سامي يقرر ان يصطحب سوسو معه الى البنك ليفهمه الاعمال الصيرفية . موظف البنك يرحب بسوسو . ويشرح له معنى الحساب الجاري . ومهمة دفتر الشيكات ، ومشاريع التوفير والفوائد المالية التي يدفعها البنك عليها .. ويتضح ان لسوسو حساب جارى في البنك . ومدخر يصل الى ٣١٦ ليرة و ٧٤ اغورة .

وعندما يعود سوسو من البنك يكون قد اقتنع ان المال في البنك اسلم من المال في الدار . ويقص سامي عليه قصة فينوكيو والاشرار . فينوكو كان لعبة صنعها النجار العجوز جافطو . وذات يوم هرب فينوكو من بيت النجار وذهب للسيرك وظهر على مسرحه يرفه عن الجمهور بدور مهرج . وعندما راى صاحب السيرك مدى اعجاب الحضور به دفع له اجرة قدرها خمس ليرات ذهبية فقرر فينوكو ان يشترى معطفا للنجار الفقير يحميه من البرد . ولكنه يلتقى بالثعلب المكار الاصلع وبالقط البس . ويقنعان فينوكو ان هناك بلاد تسمى البلاد الساذجة .. اذا زرع ليرة ذهبية في ارضها ورش عليها الملح وسقاها تنبت شجرة مليئة بالليرات الذهبية . والليرات الخمس التي في جيبه من الممكن ان تتحول الى مئات الليرات . وصدق فينوكو القصة وسار مع الثعلب والقط الى تلك البلاد العجيبة . وفي الطريق التقى مع الزرزور الذي حذره من الثعلب والقط ومن مكائدهما ونصحه بالعودة الى داره . ولكن طمع فينوكو جعله يطرد الزرزور ويواصل مسيرته مع الثعلب والقط .. حتى وصل الثلاثة الى بقعة مهجورة وهناك اخذ الثعلب الليرات الخمس ودفنها في الارض .. ونام فينوكو وهو يحلم بالاشجار الخمس التي سيراها في الصباح مليئة بالليرات الذهبية . ولكنه عندما استيقظ لم يجد الثعلب ولا القط ولا ليراته العزيزة . وهذا مثال للاشخاص الذين يستثمرون اموالهم في مشاريع تجارية دون التاكد من ماهيتها . البرنامج يذاع الساعة ٦٫٣٠ مساء مع ترجمة عبرية .

الثلج الاصطناعي منذ متى ؟

حتى مائة سنة خلت لم يكن العالم يعرف سوى الثلج الطبيعي او بالحرى الجليد الطبيعي الذي كان الناس يجمعونه فوق الانهار والبحيرات ثم يحفظونه في اقبية عميقة لوقت الحاجة

وفي المناطق الجبلية العالية كانوا يكسرون الجليد قطعا كبيرة وياتون بها الى المدن حيث يحاولون حفظها في الاقبية ايضا ، ثم يبيعونها في الصيف سواء لتبريد الماء او حفظ الاطعمة .

في فرنسا اصدر الملك سنة ١٧٠١ مرسوما خاصا لتنظيم بيع الجليد ولتحديد اسعاره . واتسعت تجارة الجليد الطبيعي حتى اصبح في كل قصر من القصور الكبيرة «بيت» خاص للجليد

وفي منتصف القرن التاسع عشر ضم البارون هوسمن الى مشروع تخطيط مدينة باريس «ثلاجة» جبارة في غابة بولونيا . وكان الجليد المحفوظ في تلك الثلاجة يسد حاجات المدينة في فصل الصيف .

ولما ظهر الجليد الاصطناعي لاول مرة في سنة ١٨٧٤ لم يرحب به الجمهور على عكس ما قد يظن . فان الاهالي كانوا يتحسبون من ذلك الثلج «غير الطبيعي» .

الا انه في سنة ١٩٠٤ كان عدد مصانع الجليد قد بلغ ثمانية في باريس واصبح الانتاج يجاوز خمسمائة طن كل يوم .

اما في عصرنا الحاضر فان الرفاه المنزلي يكاد لا يعقل بلا براد اي بلا مصنع صغير لانتاج الجليد .

حديث صريح مع رئيس بلدية القدس

اكبر انجاز حققناه هو اننا نعيش سوية

اعتادت ـ الانباء ـ ان تجري في مطلع كل عام جديد مقابلة مع السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ليستعرض من خلالها انجازات البلدية خلال عام مضى . وليسرد المشاكل والصعاب التي تعمل على تذليلها وكذلك الاهداف التي تسعى لتحقيقها . وكانت ـ الانباء ـ تستغل هذه المقابلة التي اصبحت تقليدا لتعرض على رئيس البلدية اراء وافكار ومشاكل السكان العرب في القدس كما تجلت على صفحاتها طوال عام .

وحملنا اوراقنا وكانت مليئة بالاسئلة والملاحظات وامام مكتب السيد كوليك تذكرنا انه قبل عام بالضبط وفي نفس المكان والزمان جئنا من اجل نفس الهدف وتساءل كل منا : عجبا للايام .

في بداية المقابلة اعرب رئيس بلدية القدس عن رغبته في تقديم التهاني للسكان العرب بمناسبة الاعياد وقال : اني انتهز هذه المناسبة لاهنئ سكان القدس المسلمين بعيد الاضحى المبارك والمسيحيين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وقد قمت بجولة خلال ايام الاعياد في القدس وبيت لحم واني سعيد بشكل خاص لان هذه الاعياد اتسمت بالهدوء والسلام والطمأنينة . وكم كنت مسرورا عندما شاهدت الاولاد والشباب فرحين بالعيد والسكان العرب يحتفلون باعيادهم حسب عاداتهم وتقاليدهم .

ـ وماذا سيحمل عام ١٩٧٥ معه للسكان العرب في القدس؟

اجاب السيد كوليك : نحن في البلدية سنستمر في اعمال البناء والتطوير في الاحياء العربية من المدينة بنفس الصورة التي عملنا فيها منذ عام ١٩٦٧ . وحسب برامجنا امامنا سبع سنوات اخرى حتى ننتهي من العمل في المشاريع الرئيسية والاساسية التي يجب ان تتوفر في كل مدينة عصرية فمثلا في مجال المجاري نحن نقوم باعمال ضخمة في عدد من احياء شرقي المدينة خاصة في شعفاط وبيت حنينا . كما بدانا في توسيع وتطوير طريق رام الله ـ القدس وهذا المشروع الذي سيستغرق تنفيذه ثلاث سنوات يشمل اقامة ارصفة للمشاة ومواقف للباصات وسيارات الاجرة وانارة مناسبة وجزيرة في وسط الطريق مزروعة بالازهار والاشجار . وقررنا اعطاء هذه الطريق الاولوية لازدياد حركة السير عليها بعد بناء الاحياء الجديدة في التلة الفرنسية والنبي يعقوب والمنطقة الصناعية في قلندية ، ولكثرة حوادث الطرق هناك . وليست هذه المشكلة الوحيدة التي نسعى لحلها . فامامنا العديد من المشاكل . منها النقص في الغرف الدراسية . ففي السنوات الاخيرة قمنا باضافة غرف على المدارس العربية القائمة . ولكن قريبا سننتهي من بناء اول مدرسة جديدة في العيسوية . وهناك برامج لبناء مدارس اخرى في بيت صفافا ، وام طوبا وابو طور . وتعترضنا مشكلة ايجاد ارض لبناء هذه المدارس ولكن سنتغلب عليها . هذا بالاضافة الى تزويد المدارس العربية بالمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية الحديثة .

ومضى السيد كوليك يقول : من الجدير بالذكر انه الى جانب كل مدرسة جديدة نبنيها سيكون ملجأ لطلاب المدرسة ولسكان الحي . وهذا شيء جديد بالنسبة لشرقي القدس التي تفتقر للملاجئ . وفي هذه الايام سنبدأ في شق وتعبيد شبكة من الشوارع حول سلوان لنحل المشكلة التي نتجت عن الحفريات بحثا عن القبور . كما سنستمر بالطبع في الحفريات بالبلدة القديمة لنستبدل هناك شبكات المياه والكهرباء والمجاري باخرى جديدة . ورغم ان هذه الحفريات تسبب بعض المضايقات لسكان المنطقة واصحاب المتاجر . وهم يعلنون عن تضجرهم منها . ولكنها في نهاية الامر لمصلحتهم فهي ستكفل للسكان العرب هذه الخدمات لسنوات طوال . كما انها ستساعد على تجميل البلدة القديمة خاصة بعد ان تكمل الهوائي المركزي الذي سيحل محل الاحراش المكتظة من الانتينات التلفزيونية على اسطح المنازل هناك فستقوم بربط جميع البيوت بالكابل الارضي لهذا الهوائي المركزي . وبالطبع فان عملية تجميل البلدة القديمة ورفع مستوى الخدمات فيها سيشجع السياح الاجانب على زيارتها ، الامر الذي سيعود بالمنفعة على اصحاب الحوانيت والمتاجر فيها .

بصراحة .. وبكل صراحة

المعروف عن السيد كوليك انه صريح للغاية يقول كلمته بدون خوف او وجل ولقد سببت له هذه الصراحة الكثير من المشاكل ولكنه يؤمن بان على الشخص المسؤول ان يقول الحقيقة حتى اذا كانت تجرح او لا تعجب البعض . ولذلك وعندما سألناه عن طبيعة العلاقات العربية ـ اليهودية في القدس في الاعوام القادمة على ضوء تجارب الماضي قال السيد كوليك بكل صراحة : ان اكبر انجاز حققناه في القدس منذ عام ١٩٦٧ في العلاقات بين ابناء الشعبين هو اننا نعيش سوية . وانني لا انكر انه تمت بعض العلاقات الحسنة بين ابناء الشعبين ولكن علينا ان نرى الحقيقة كاملة وان لا نهرب منها . واردف السيد كوليك يقول : والسؤال هو : كيف من الممكن ان يعيش شعبان سوية رغم ان المحبة قد لا تجمع بينهما . وهذا هو الشيء الذي نجحنا في تحقيقه منذ عام ١٩٦٧ ففي حرب اكتوبر . ورغم الاخبار المؤلمة التي وردت من جبهة سيناء عن استشهاد مئات الجنود معظمهم من ابناء القدس ـ رغم هذه الاخبار لم يحاول احد الاعتداء على السكان العرب . وبعد مؤتمر الرباط وظهور ياسر عرفات في الامم المتحدة لم يتغير شيء في الحياة العادية للسكان في هذه المدينة . فما زال السكان العرب يسافرون للقسم الغربي من المدينة . يعملون في المصانع والورش الاسرائيلية جنبا الى جنب مع العمال اليهود رغم انه ما زال هناك بعض الخوف او عدم الثقة . واكرر ان اهم انجاز حققناه هو ان كلا الشعبين يؤمنان بحتمية العيش سوية وبعدم جدوى استعمال القوة . وهذا بحد ذاته انجاز عظيم في مدينة كالقدس عاش سكانها في عزلة كاملة عن بعضهما البعض حتى عام ١٩٦٧ . وحمل كل شعب عن الاخر طوال حوالى عشرين عاما افكارا غريبة بالاضافة الى الكراهية والعداء .

وسألنا السيد كوليك فيما اذا كانت هذه الصور التي اعطاها ايانا تبدو قاتمة وغير مشجعة فاجاب : الحقيقة ان الوضع لم يتغير بالسرعة التي توقعتها . وانا لا اتوقع او اطلب من السكان العرب في القدس سوى المحافظة على القانون والنظام واني اتهم وسائل الاعلام . الاذاعة والتلفزيون والصحافة الاسرائيلية لانها اوهمت الرأي العام وجعلت لديه توقعات لا ترتكز الى اسس ثابتة حول العلاقات بين الشعبين . وعلينا ان نعلم جيدا بان تغيرات جذرية في هذه العلاقات ستحدث خلال عدة اجيال وليس خلال عدة سنوات . وهناك بعض الاحداث التي تسبب النكسات في هذه العلاقات . فمن المعروف عني بانني اطالب بالكثير من التنازلات من اليهود لصالح السكان العرب . ولكن بعد مؤتمر القمة في الرباط اصبح هذا الامر صعبا لان اي تنازل سيفسره الطرف الاخر نتيجة ودلالة على ضعفنا . فمثلا علي ان اجاهد الان من اجل الحصول على موافقة وزارة المعارف والثقافة لتطبيق المنهاج التعليم الاردني في المدارس العربية بالقدس . ولقد اقترحت بالفعل تطبيق ذلك فور توحيد المدينة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى تعليم اللغة العبرية وبعض المعلومات عن اسرائيل . وفي حينه رفض المسئولون هذا الاقتراح . واليوم بعد مؤتمر الرباط من الصعب جدا ان انجح في اقناعهم بذلك .

زعامة عربية جديدة

من الصعب جدا ان يجلس المرء مع تيدي كوليك دون ان يشعر بالاحترام والتقدير لهذا الانسان ـ احترامه لصراحته وصدق نواياه . والتقدير لاخلاصه وجده من اجل القدس وسكانها يهودا وعربا على حد سواء . ويقف الانسان حائرا امام هذا الانسان الذي رغم المشاكل والصعاب والعقبات لا يستسلم . وانما بالعكس فان هذه الامور تزيده ثقة وايمانا بالرسالة التي يعمل من اجلها .

قلنا لمحدثنا : بعد سبع سنوات اخذ البعض في اسرائيل يتساءلون : لماذا لم تشجع الحكومة قيام زعامة محلية في الضفة الغربية . ونحن نسأل : لماذا لم تعملوا على خلق زعامة عربية في القدس ؟

اجاب رئيس البلدية : الحقيقة لا توجد زعامة عربية في القدس . وقد اقترحت قبل خمس او ست سنوات اقامة منطقة عربية مستقلة وانا اؤمن بانه لو قبلوا باقتراحي هذا انذاك لكان الان عندنا زعامة عربية . ولكن اليوم لا توجد زعامة بكل معنى الكلمة وانما هناك بعض المخاتير في القرى الذين من الممكن ان نطلق عليهم كلمة زعماء . وانني اعود واؤكد باننا نريد مخلصين ان نتيح للسكان العرب فرصة ادارة شؤونهم بانفسهم الى حد معين بالطبع ونحن نقول لهم : تعالوا واشتركوا معنا في المسئولية . ولكنهم يرفضون ذلك اعتقادا منهم بان ذلك معناه اعترافهم بتوحيد القدس وبكونها عاصمة اسرائيل . ورغم ذلك فنحن نقوم باستشارة بعض السكان العرب وهم بدورهم يجرون اتصالات معنا . ولكن بصورة علنية لا يوجد تعاون مع العرب في المدينة بصورة فعالة . واستطرد السيد كوليك يقول : اوافقكم بان بعض المخاتير العرب في القدس هم من الطاعنين في السن . ولكن في نفس الوقت علي ان اذكر بان معظم مخاتير القرى من الشباب الذي يسعى ويعمل من اجل شعبه ومجتمعه . والسؤال هو : هل ان تعيين المخاتير يلائم القرن العشرين وعام ١٩٧٥ ؟ اننا لا نرى من واجبنا تغيير المجتمع العربي . وقد اعطينا للسكان العرب الفرصة اكثر من مرة للتعبير عن رأيهم وانتخاب ممثلين عنهم .

بعد مؤتمر الرباط لا ارى فائدة في تقديم اي اقتراح جديد حول مستقبل القدس او اي تنازل جديد . وانا كنت على استعداد للتنازل في الماضي عن بعض الامور فاليوم لست مستعدا لذلك . واني ارى ان واجب البلدية الوحيد هو تامين الخدمات للسكان العرب وتطوير الاحياء العربية . لان الحديث في السياسة لا يفيد الان . ولا اعلم ماذا دار بين السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وزعماء الضفة الغربية لدى اجتماعه بهم مؤخرا . ولكن حسب اعتقادي ان ما يقترحه السيد بيرس لهؤلاء الزعماء لا فائدة منه .

وكان لا بد من ملاحظة نقدمها للسيد كوليك بان اقواله هذه تبدو وكأنه قد يئس من ايجاد حل في المنطقة .

وكعادته اجاب بصراحة : اعتقد بانكم انتم الصحفيون لا تدركون ماذا تقولون ومثلكم السياسيون . فقد قلت لعدد من الصحفيين الامريكيين ان في الولايات المتحدة يعيش سوية الزنوج الى جانب السكان من اصل ايطالي وبولندي وبورتوريكي وغيرهم . ورغم انهم يعيشون جنبا الى جنب حوالى مائتي عام فان هناك توترا دائما بينهم . فماذا تريدون ان يحدث خلال سبع او ثماني سنوات بين شعبين كانا طوال عشرين سنة عدوين .

اننا في البلدية نرى من واجبنا الاهتمام بشؤون السكان العرب . لقد عملت الكثير من اجل دفع دعم مالي للمخابز العربية . وعندما كان نقص في المواد التموينية خلال الحرب الاخيرة قمنا بتامين هذه المواد للمستهلكين العرب . وفي البلدية يعمل عدة مئات من الموظفين والعمال العرب وهم يقومون بواجباتهم خير قيام . وانا اؤكد لكم بانني لم اياس ابدا ولكن الاحداث السياسية تؤثر كثيرا علينا في القدس وعندما سيخيب امل العرب اكثر من مرة من مؤتمر الرباط ومن الامم المتحدة وبريجنيف وكيسنجر وغيرهم عندها سيكونون على استعداد للعيش بسلام معنا . وحتى يأتي ذلك اليوم فسنستمر في جهدنا من اجل العيش سوية باطمئنان في القدس . ولكن هذا لا يعني انه لا توجد لي مشاكل مع السكان اليهود فهم يتساءلون وبحق : لماذا تستغل الضرائب التي نجبيها من السكان اليهود في تطوير الاحياء العربية وتحسين الخدمات البلدية للسكان العرب ؟ ولماذا نقوم بتوظيف تبرعات محسنين يهود في الخارج في مشاريع ثقافية وتربوية للعرب .

ـ وكيف يرى السيد كوليك علاقات القدس بمدينة بيت لحم اثر تصريحات السيد بيرس الاخيرة ؟

ـ انتم الصحفيون ـ اجاب السيد كوليك ـ تبالغون في كل شيء وفي هذا الموضوع بالذات ، لان شيئا لم يتغير في سياستنا بهذا الخصوص . وهذا ما اعلنه السيد بيرس . فجميع المدن حول القدس تبقى مستقلة قائمة بذاتها ولكن في نفس الوقت يجب ان يكون هناك تنسيق بين بلدياتها من اجل التخطيط للمستقبل . فمثلا قمنا بتوسيع طريق القدس بيت لحم ونصبنا انارة خاصة بمناسبة عيد الميلاد المجيد . ولكن هذا لا يعني اننا نسعى لكي تكون بيت لحم او رام الله او البيرة جزءا من القدس .

منطقة صناعية في الخان الاحمر

قال السيد كوليك : ان مدينة القدس تطور وتتقدم وعدد سكانها يزداد باستمرار ولذلك من واجبنا ان نؤمن للسكان اماكن عمل جديدة . وقدرت الحكومة من المناسب اقامة منطقة صناعية في الخان الاحمر للصناعات الثقيلة . كما قررنا اقامة منطقة صناعية اخرى في قلندية سنقوم بنقل جميع الكراجات في وادي الجوز والتي تشوه منظر المدينة الى هناك .

وفي مجال الاسكان بدانا في مشروع العيزرية حيث ستقام هناك ٤٠ وحدة سكن جديدة . وفي السنوات القادمة سنبني ٤٠٠ وحدة اخرى بالاضافة الى القروض طويلة الامد التي منحناها لسكان العرب من اجل بناء بيوتهم بانفسهم . ويستفيد حاليا من هذه القروض حوالى الف شخص . ونحن نعلم ان هناك مشكلة المباني الخطرة في البلدة القديمة . وقد حصلنا مؤخرا على مبلغ مليون ليرة من اجل منحها للسكان العرب هناك على شكل قروض لاصلاح وترميم بيوتهم . وهذا يؤكد بان ما يقال عن نيتنا في تفريغ البلدة القديمة من العرب لا اساس لها من الصحة واختتم السيد كوليك حديثه معنا قائلا ان الخدمات البلدية التي يحظى بها السكان العرب لا تقل عن الخدمات التي تقدمها للسكان اليهود . وان سياستنا هي العمل وترك بعض المشاكل العويصة للزمن الكفيل بحلها . فان تاريخ العلاقات بين الشعوب لا يقاس بعدة سنوات وانما بعشرات ومئات السنين .

وتركنا مكتب السيد كوليك بعد ساعة من الوقت وما زال في خواطرنا الكثير من الاسئلة . ولكن كما قال السيد اهرون سريج ، مدير مكتب رئيس البلدية . سيكون متسع من الوقت لهذه الاسئلة في مقابلة العام القادم باذن الله !

تيدي كوليك

اجرى المقابلة :

اميل خزعل وسليم نجار

مشاكل وحلول

باشراف فؤاد زهير

* سؤال من القارىء : أ . ع ـ أريحا

ـ الى الزاوية

ـ اقيمت في العام الماضي جمعية تعاونية استهلاكية في مدينة اريحا . واكتتبت ببعض الاسهم ودفعت نصف قيمتها ، وبقي النصف الاخر على ان ادفعه فيما بعد . وقد فوجئت قبل ايام قليلة بنبأ قرار الهيئة الادارية للجمعية بفصل جميع الاعضاء الذين لم يدفعوا بعد قيمة اسهمهم ـ وانا منهم ـ وقد استغربنا اقدام الجمعية على هذه الخطوة ولا ندري اذا كان ذلك قانونيا .. فما رأيكم ، وما هي الاسباب التي تمكن الجمعية التعاونية من فصل العضو ، او الغاء عضويته ؟

ـ وحولنا السؤال الى دائرة التعاون التابعة لمكتب وزارة العمل في رام الله فكان الرد

ـ تزول العضوية من الجمعية التعاونية في الاحوال التالية :

أ ـ وفاة العضو

ب ـ اذا فصل من الخدمة ـ وظيفته ـ بسبب جنحة مخلة بالشرف .

ج ـ الانسحاب بعد تبليغ السكرتير خطيا بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل ولا يعتبر هذا الانسحاب نافذا طيلة المدة التي يكون فيها العضو «مدينا» للجمعية او كفيلا على قرض لم يسدد بعد . او عليه للجمعية اية التزامات اخرى ، الا اذا قررت لجنة الادارة خلاف ذلك بحيث يكون ذلك بعد مرور سنة كاملة على قبوله في الجمعية .

د ـ عدم امتلاك العضو الحصة المطلوبة في رأسمال الجمعية التي ينص عليها نظام الجمعية .

المحرر : وبالمناسبة فقد اتخذت الهيئة الادارية لجمعية اريحا التعاونية الاستهلاكية قرارا بفصل الاعضاء الذين لم يمتلكوا الحصة المطلوبة من رأس مال الجمعية والبالغة مائتا ليرة اسرائيلية للعضو . وذلك استنادا الى الفقرة «د» المذكورة ، وقد بلغ عدد الاعضاء المفصولين ٩٤ عضوا ستدفع لهم قيمة الاسهم التي دفعوها بعد سنة من تاريخ الفصل .

* نمش الوجه

ـ سؤال من القارئة ، سعدية قضماني ـ رام الله

ـ الى طبيب مختص في الامراض الجلدية

ـ هل يمكن ازالة نمش الوجه بالجراحة ؟

ـ وطرحنا السؤال على طبيب اخصائي فاجاب بما يلي :

ـ لا يمكن ازالة نمش الوجه بالجراحة ، وانما يمكن التخفيف منه بعلاجات موضعية ، مع الاخذ بعين الاعتبار ، ان النمش يزداد في فصل الصيف نظرا لحساسية الوجه المصاب بالنمش للشمس ، ويمكن في هذه الحالة ، استعمال دهون واقية من اشعة الشمس

ردود خاصة

× الى القارىء : عبد الله سلمان صعب ـ قرية ابوسنان

ـ عدد الانباء الذي نشرت فيه قسيمة رقم ـ ٣ ـ في طريقه اليك ، ونتمنى لك حظا وافرا في مسابقة «الانباء» الجديدة .

× الى القارئة : سامية سعيد ـ رام الله

ـ عرضت مشكلتك على الجهة المختصة ، وعليك مراجعة المسئولين فيها ، وقد وعدوا بمساعدتك فور توجهك اليهم هذه المرة .

× الى ام ـ القدس

ـ لا خوف من المرض الذي تذكرين ، وما عليك الا التوجه لطبيب اخصائي بالامراض النسائية ..

× الى القارىء : سليمان نمر ـ نابلس

ـ العددان ١/٢ حزيران ـ تموز ١٩٧٢ ، السنة الثالثة ، من ـ الشرق ـ في طريقه اليك .

على هامش العاصفة التي اثيرت حول

الطلاب العرب في جامعة ...

علام الضجة الكبرى ؟

هل المواطنون العرب شركاء في الدولة ام غرباء ؟

هل الديمقراطية الاسرائيلية مقصورة على فئة من المواطنين دون غيرها ؟

هل المواطنون العرب مشبوهون حتى تثبت براءتهم ، ام ابرياء حتى تثبت ادانتهم ؟

هذه التساؤلات وغيرها ، اصبحت شائعة على السنة المواطنين العرب ، وخاصة على السنة المثقفين منهم . ولهذه التساؤلات اسبابها ودوافعها ، فاذا عطس المواطن العربي ، تهب الصحف لكتابة المقالات والتعليقات لتفسير تلك العطسة وملابساتها الظاهرة والباطنة .. واذا ابدى المواطن العربي رأيه في قضية من قضايا الساعة تقوم الدنيا ولا تقعد .. واذا غنى الطلاب العرب : يا ولاد حارتنا او عزي يا نواعم .. وهم يغنون هذه الاغاني لانهم لم يتعلموا اي نشيد او اغنية اخرى ذات مستوى تنهال عليهم الاتهامات من كل حدب وصوب .. واذا اقام الطلاب العرب في الجامعة لجنة للاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم ، فهم متطرفون منشقون .

بين المطرقة والسندان

منذ قيام الدولة وحتى اليوم ولدت وترعرعت في اسرائيل اجيال جديدة من الشباب العرب . وهؤلاء الشباب تلقوا تعليمهم وعلى مختلف مراحله في المدارس والمعاهد الاسرائيلية . ولكنهم تعلموا فقط . ولم يتثقفوا بالثقافة الاسرائيلية ومن المعروف ان المواطنين العرب يتعرضون لتيارات عارمة من التاثيرات السلبية التي تصبها عليهم وسائل الاعلام العربية عن طريق التلفزيون والاذاعة . هذا بالاضافة الى التاثيرات السلبية الداخلية ، يسارية كانت ام يمينية . والشباب هم اكثر الناس تاثرا بتلك التيارات نظرا لعاطفتهم واندفاعهم من جهة ، ولقلة خبرتهم من الجهة الاخرى ، واذا اضفنا الى كل ذلك ضعف وسائل الاعلام الاسرائيلية فيما يتعلق بالعلاقات بين مواطني الدولة اليهود والعرب ، وجهل معظم المواطنين اليهود بالحقائق فيما يتعلق بتلك العلاقات ، واعتمادهم على الصحافة التي تلعب دورا سلبيا في هذا المجال ، لتكوين ارائهم ومواقفهم تجاه المواطنين العرب ، يمكننا فهم شبيبتنا ، وتفسير مواقفهم وحتى اخطائهم .

ولا بد هنا من تقديم بعض الامثلة : ففي حديث خاص وصريح مع احد الطلبة الجامعيين قال لي ما معناه : انني في كل محاضرة اسمعها خارج نطاق الدراسة يركز المحاضرون على الناحية اليهودية ، فالدولة هي دولة اليهود ، وبرامج الاستيعاب والتطوير والاقتصاد كلها تتحدث عن الناحية اليهودية ، واذا ذكر العرب في تلك المحاضرات فيكون الحديث عن النواحي السلبية . ففي محاضرة سمعتها حول العمل والعمال حذر المحاضر من خطر تركيز اعمال البناء في ايدي العمال العرب ، مما جعلني استشف من ذلك وكأن العمال العرب يشكلون طابورا خامسا ، او انهم يحسدونهم حتى على عملهم في اعمال البناء الشاقة . وفي الجامعة اذا جلس بعض الطلاب العرب على الحشائش وقت الاستراحة ، يسمعون همسات تقول : «انهم يشعرون وكأنهم في بيتهم» وكأنهم يستهجنون شعورنا وكأننا في بيوتنا بدلا من تشجيعنا لذلك الشعور .

وحدثني طالب اخر عما حدث مؤخرا في جامعة حيفا فقال : لقد عقدت لجنة الطلاب العرب ندوة حول القضية الفلسطينية ، ودعي اليها محاضرون من مختلف التيارات السياسية ومن جملتهم ممثل عن حركة «اسرائيل الكبرى» . وبالطبع لم يوافق الطلاب على ارائه ولم يصفقوا له ، وهبت العاصفة ولم تهدأ حتى الان . وصادف ان دعي وزير المعارف والثقافة بعد بضعة ايام من تلك الندوة لالقاء محاضرة في الجامعة وتوجه بعض الطلاب العرب باسئلة للوزير ، ولكن عريف الاجتماع ، وهو رئيس لجنة الطلاب العامة في الجامعة ، قام باضافة سؤال استفزازي من عنده لتلك الاسئلة وكان سؤاله متعلقا بتلك الندوة اياها واتهام الطلاب العرب بتأييد المنظمات مما خلق جوا متوترا في القاعة غادر على اثره الطلاب العرب المكان . واستطرد ذلك الطالب قائلا : ان الكثير من اساتذة الجامعة يسمعون اراء صريحة حول القضية الفلسطينية وبعض تلك الاراء تعترف بالشخصية الفلسطينية وبحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم . وخارج نطاق الجامعة ان كان في الندوات التلفزيونية او في المحاضرات العامة تسمع اراء مماثلة لمواطنين يهود وحتى لشخصيات مرموقة . ونحن نستمع للاذاعات العبرية ونشاهد التلفزيون العبري ، ونطالع الصحف العبرية ، ونستمع لتصريحات المسئولين ونلمس مدى الديمقراطية في تلك المجالات . فهل الديمقراطية الاسرائيلية محصورة على قسم من المواطنين دون غيرهم ؟ ولماذا تفسر اراء المواطن او المثقف العربي التي لا تختلف عن تصريحات العديد من المواطنين اليهود ، تفسيرا خاطئا ، واكثر من ذلك : هل يحق للالماني والانكليزي ولسكان «الواق واق» ان يبدوا اراءهم حول القضية الفلسطينية ، والمواطن العربي الاسرائيلي وهو اكثر الناس حساسية بالنسبة لتلك القضية

بقلم : ميخائيل جبران

بعد الفلسطينيين انفسهم يحرم من ذلك الحق ؟ وختم ذلك الطالب حديثه بمرارة واضحة قائلا : ان الكوفية تعتبر لباس الرأس التقليدي للانسان العربي . ومع ان الشباب لا يستعملون الكوفية ولكن بعض الطلاب يلفونها حول اعناقهم اتقاء للبرد من فصل الشتاء . وقد وصل الامر الى اتهام اولئك الطلاب بانهم يستعملون الكوفية تعبيرا عن تاييدهم لياسر عرفات فهل نعيش الان في ظل «ماكارثية» جديدة في اسرائيل ؟ والا فكيف يمكن تفسير هذه الضجة الصاخبة ؟ اننا نعتز بالديمقراطية الاسرائيلية ولكننا نرفض تجزيء تلك الديمقراطية .

من المسؤول ؟

ومع اني لاعفي مثقفينا من المسؤولية وخاصة الايجابيين منهم وهم والحمد لله كثرة ، الا انني اضع عليهم كثيرا من اللوم لانهم يفضلون العزلة والانكماش في قواقعهم على تقديم التوجيه والارشاد الصحيح لشبيبتنا ، ويحجمون عن التصدي للعناصر السلبية ومقارعتها الحجة بالحجة والكشف عن دورها الاجرامي في تضليل الناشئة وتلطيخ سمعة المواطنين العرب وتقديم صورة غير حقيقية عنهم . فقد استطاعت تلك العناصر وبواسطة عدد ضئيل من شبيبتنا تشويه سمعة الطلاب العرب اثناء لقائهم مع رئيس الحكومة الذي جرى في الناصرة .

ولكني مع ذلك احمل وسائل الاعلام الاسرائيلية ، وبخاصة القيمين على الشؤون العربية بمختلف المجالات مسؤولية التقصير في تقديم الارشاد الواعي والمرتكز على اسس مدروسة وبرامج واضحة لدمج المواطن العربي في الاطار الاسرائيلي وتثقيفه بروح المواطنة الاسرائيلية التامة . لقد ترك اولئك المسئولين الناشئة العربية الاسرائيلية محرومة من الاطار الفكري الاسرائيلي ، وانتهجوا اسلوب الارتجالية وجعلوا من انفسهم «رجال اطفائية» يطلقون زمور الخطر عند كل ظاهرة تحدث لسياستهم ، او بالاحرى لسياسة انعدام السياسة فيما يتعلق بنشر الثقافة الاسرائيلية في الناشئة والشبيبة العربية ... انسان من الاطار الفكري ... له عن «اطار» يضع ... من المفروض ان يجد جانبا ... وخصوصا فيما يتعلق ... الاسرائيلي ، اذ هنالك ... مجال لاختيار الاطار غير ...

ما العمل ؟

لقد اظهرت ردود الفعل ... اعقبت حرب يوم الغفران ... اجهزة الاعلام الاسرائيلية ... العلاقات بين مواطني الدولة ... واليهود ، وضعفها في تقديم ... عن تلك العلاقات . فالمواطن ... الذي يتعرض لتاثيرات اليمين ... ولمضاعفات اعمال التخريب ... بالوعي الكافي كي يتمكن من ... موقفه الصحيح من المواطنين ... الاسرائيليين مما يجعله في كثير من الاحيان يضع العرب ككل ... ضمنهم العرب الاسرائيليون في ... الاتهام . وبالتالي يشعر نحوهم ... وحتى بالعداء ، والصحافة تزيد ... بلة ، فالعربي هو الذي يضع ... والعربي هو الذي يقتل الاطفال ... بيوتهم ، والعربي هو الذي ... رئيس الحكومة ووزير المعارف ... العربي يلبس الكوفية ليظهر ... مع ياسر عرفات الخ ، الخ ...

والمواطن العربي يقف كالريشة في مهب الريح ، امام سيل تحريض ... الاعلام العربي من ناحية ، و... الشك او العداء التي يواجهه ... المواطن اليهودي من الناحية الاخرى بدون اية حصانة او مناعة ... الصمود في وجه العاصفة الهوجاء ...

واثارة الضجيج ، واطلاق ... الخطر لا يمكنه ان يقدم اي حل وبدلا من ذلك يترتب على المسئولين ... مختلف المستويات الرسمية والشعبية اعادة النظر في نهجهم السابق ... ثبت فشله التام .

ان الرجوع عن الخطأ فضيلة ... وخطورة المرحلة التي تجتازها العلاقات العربية ـ اليهودية ، تحتم وضع ... برنامج شامل لدمج المواطنين العرب في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية للدولة وخصوصا في مجال التثقيف ، وعلى تلك البرامج ان تنطلق من وجهة نظر اساسية ... وهي : ان المواطنين العرب هم شركاء في كل شيء بالدولة . في الحقوق والواجبات ، لهم ما لها ، وعليهم ... عليها ، ويجب ايجاد الحل المناسب لدمجهم في الاطار الاسرائيلي العام ...

ومع اعترافي بوجود بعض الصعوبات التي تعترض ذلك . ولكن ... المرحلة ، واهمية الموضوع ... عمل المستحيل للتغلب على ... الصعوبات ، وبذل الجهود ... سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة ... اراد التاريخ والواقع ان نعيش ... في هذا الوطن العزيز ، وعلينا ... تحمل المسؤولية في بناء المجتمع الاسرائيلي الشامل والمتكامل ... ذلك البناء بحيث يمكنه الصمود في وجه اعتى العواصف وفي جميع الظروف كي يظل شامخا وثابتا ومثالا يحتذى للتعايش بين الشعبين الشقيقين .

الكلمة الحرة

بقلم أحمد برهم

زيارة .. وحقيقتها

يحار الناس في الطريقة التي يعالج بها النزاع العربي الاسرائيلي ، خصوصا وقد اثبتت الايام عدم نجاعتها وعقم مضمونها .

ان الطريقة التي اعنيها هي التي تتبعها اطراف النزاع بالاعتماد على الاجنبي الدخيل في ايجاد الحل ، سواء كان نفوذا يمارسه او ضغوطا يستخدمها ، او حنكة سياسية ينتهجها ..

ويحار الناس في هذه الحالة في تفسير هذه الظاهرة الخطيرة ، ويتساءل كل عاقل اليس من العار أن تعيش هذه المنطقة تحت الوصاية الاجنبية ، وتتعرض لشتى الضغوط بحجة مساعدات هي في غنى عنها .

وانطلاقا من سياسة عدم الاعتماد على النفس ، وتمشيا مع سياسة الاتكالية والرضاء بالوصاية . ظلت دول المنطقة تعتبر الحل مرهونا بموافقة الجهات الاجنبية ، وظلت تنتظر من هذه الجهات أن تضع الحل او تفرضه .

والانكى من هذا أن دول المنطقة وشعوبها تعرف معرفة اكيدة أن انهاء المشكلة ليس من مصلحة الجهات الاجنبية . وتعلم علم اليقين ان الدول الاجنبية تعمل من أجل الابقاء على النزاع ومهما تظاهرت هذه الدول بانها تبحث عن الحل فالحقيقة معروفة ان من مصلحة الدول الاجنبية ان يظل الخلاف العربي الاسرائيلي قائما .

أن هذه الحقيقة عرفتها شعوب المنطقة وتألمت من وجودها ، خصوصا وان الاضرار التي تنجم عن التدخل الاجنبي تصيب هذه الشعوب مباشرة ، وهي وحدها التي تعاني من نتائج ... التي تخلقها الدول الاجنبية في ... وهي وحدها ـ اي شعوب المنطقة ـ تخسر الخسائر الفادحة في ... والممتلكات والعمار ، وتخسر ... الاولاد والاحفاد والاجيال القادمة .

واما الزعماء الذين باعوا و... يبيعون حرية الشعوب ويتاجرون بمقدراتها ومستقبلها ، فلا يهمهم ... تحقيق المصالح الذاتية والمحافظة على كراسي الحكم باي ثمن وباي تضحية .

اقول هذا والمنطقة باسرها ... دهشة واستغرابا وحيرة حين اعلن تأجيل الزيارة التي كان مقررا ان ... بها الزعيم السوفياتي بريجنيف ... المنطقة .

ونتيجة لذلك جرت التأويلات والتخمينات والاستنتاجات بالنسبة للاسباب التي دعت الزعيم السوفياتي بريجنيف الى تأجيل الزيارة .

ان الزعيم السوفياتي لن يحضر الى مصر وسوريا والعراق ... بل سيأتي ليعقد صفقات ... الاسلحة وصفقات الاستسلام .

ولهذا فليس من الحكمة و... وليس من الحرية والاستقلال ... الغاء زيارة القصد منها ... وتكبيل الاستقلال ، والتحفيز ... التي من شانها تدمير المنطقة ... الابرياء ـ أن يعتبر الغاء ... الزيارة خسارة تلحق بالمنطقة ... يثير الغلو مثل الضجة التي ... اثاروها .

مصر بحاجة الى تسوية مع اسرائيل

حتى تتمكن من بذل الجهود لتحقيق التقدم الاقتصادى ..

رغم التقارب مع امريكا فأن القاهرة لا يمكنها الابتعاد عن موسكو ..

مركز السادات قوى ولكنه يواجه بعض الصعوبات ..

ان اخر شيء يرغب فيه سكان مصر البالغ عددهم ٣٦مليون نسمة هو حرب جديدة ضد اسرائيل . ومع ذلك فان الامة المصرية تجد نفسها في وضع متناقض : ففي حين تسعى من اجل اعادة ترميم اقتصادها المتدهور ، فانها تشعر بانها مضطرة للاستعداد لحرب اخرى

وفي جو استرداد الثقة بالنفس الذى ساد مصر بعد حرب اكتوبر — وهي حرب اعتبرتها مصر حدثا استعادت به كرامتها — فقد اعدت مشاريع كبيرة وعديدة للترميم الوطني . والان اختفى هذا الجو وظهرت مكانه خيبة امل كبيرة . والسبب الاساسي : ان مساعى السلام الامريكية لم تؤد الى اية نتائج ، باستثناء اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية — الاسرائيلية .

صحيح ان مصر قد استعادت بعض اراضيها ، ولكن بالنسبة للشعب المصرى فان الحقيقة الاوضح هي ان اسرائيل لا زالت تقيم على بعد ٢٥ كيلومترا من القناة . والنتيجة هي ان الاقتصاد ما زال اقتصاد حرب ، وهناك ضرورة وجود جيش كبير ، كما ان الضائقة الاقتصادية هي من نصيب جميع افراد الشعب باستثناء الاغنياء جدا . وقد وصلت الامور الى حد ان زعماء مصر بدأوا بتنظيم سلم افضلياتهم

الحاجة لتجهيزات جديدة

لقد جهزت القوات المصرية المسلحة باسلحة وتجهيزات سوفياتية في السنوات السابقة ، وهي تحتاج الان الى تجهيزات جديدة اشد الاحتياج . لذا فانه يقف في مقدمة الافضليات بالنسبة للرئيس انور السادات موضوع اعادة العلاقات الى طبيعتها مع الكرملين . وهي العلاقات التى فترت كثيرا منذ قرار الرئيس المصرى بترحيل المستشارين السوفيات عن بلاده قبل حرب اكتوبر . انه لا يامل فقط في الحصول على تجهيزات عسكرية جديدة ، بل الحصول كذلك على دعم ديلوماسى من جانب السوفيات من اجل تحقيق تسوية مرضية في الشرق الاوسط (لقد ساد الاعتقاد حتى الايام الاخيرة بان دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط — وهو حجر الاساس لسياسة السادات في السنة القادمة — سيتضح اثناء زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف للقاهرة . غير انه بعد ان اعلن عن تاجيل هذه الزيارة الى اجل غير مسمى ، فانه لا يتوقع مرة اخرى ورود مثل هذا الايضاح) .

وقال احد الموظفين في القاهرة : لا نريد وضع جميع البيض في سلة واحدة — ليس في السلة الامريكية ولا في السلة السوفياتية . ان الذى نريده هو ان يلعب السوفيات دورا اكثر فعالية في الشرق الاوسط .

والمعروف ان للرئيس السادات اراء واضحة حول العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . فاولا انه مقتنع بان الاعتماد كلية على الكرملين سيغلق مسبقا باب الخيارات السياسية والاقتصادية بوجه مصر . وهو يعتقد ان الوفاق بين الدولتين العظميين سيمنح القاهرة للمرة الاولى فرصة لاقامة علاقات حسنة مع الطرفين . واذا ما استؤنف مؤتمر جنيف باشتراك السوفيات ، كان في ذلك الخير .

وتولي القاهرة ايضا اهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع الدول العربية المجاورة ، وخاصة مع الدول الغنية بالنفط مثل السعودية . ويعتقد انها تفضل التعاون مع هذه الدول على التعاون مع الولايات المتحدة . وهذا يعنى ان مصر لا تستطيع وغير مستعدة لعقد صلح منفرد مع اسرائيل خشية اغضاب الدول العربية التى تقدم لها المساعدات .

علاقات وثيقة مع كيسنجر

ورغم خيبة امل السادات من ضعف زخم المساعى الدبلوماسية الامريكية ، فان علاقاته مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، تبقى وثيقة وودية . وتعتقد شخصيات مصرية اخرى — من الذين خاب املهم هم ايضا بسبب عدم اجراء انسحابات اسرائيلية اخرى من سيناء — ان لكيسنجر قدرا اقل من حرية العمل في ظل حكم الرئيس فورد ، عما كان عليه الامر في عهد الرئيس نيكسون . ولذا فان كيسنجر غير قادر على ممارسة ضغط على اسرائيل بما فيه الكفاية من اجل تحقيق تسوية

ومهما يكن من امر فان الاختلافات في وجهات نظر السادات وكيسنجر حول مساعى السلام في الشرق الاوسط اخذت تبرز الان بشكل دائم . فمثلا يتحدث وزير الخارجية الامريكية عن «فترة من الدبلوماسية الهادئة» وشيكة . ومقابل ذلك يقول موظفون مصريون ان «التحرك» هو الشيء «الاساسي» . ويوضحون لمحدثيهم بانه تجرى حملة «دبلوماسية ديناميكية» ويتضح ان الامر سيتضمن اعطاء دور اهم للسوفيات في مجال كسر الجمود العربي—الاسرائيلي وواضح تماما ان تسوية نهائية مع اسرائيل هو الامر الذى يحتاج اليه الاقتصاد المصرى المتدهور اكثر من اى شيء اخر . ففي جميع المجالات يمكن رؤية الضحايا والضائقات التى نجمت عن عشرات السنوات من المجابهة العسكرية ضد اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك : فقد انكشفت بين ليلة وضحاها النواقص الموجودة في المجتمع المصرى والتى لا يمكن اخفاؤها ثانية .

اخطر القضايا

ومن بين اخطر القضايا يمكن ان تذكر :

- ان نسبة التضخم المالى تصل ٢٥ بالمائة سنويا .
- يوجد نقص في المنتجات الاستهلاكية مثل الشاى ، السكر ، الكبريت ، الصابون والورق . فالادوار الطويلة امام حوانيت المواد الغذائية هى منظر عادي . والمساعدات الحكومية الكبيرة (سوبسيديا) فقط تحفظ اسعار الغذاء في المستوى الممكن بالنسبة لمعظم السكان ، بما في ذلك اصحاب الدخل المتوسط .
- الارتفاع الكبير في اسعار الاسمدة يعرقل تطوير الزراعة في وادى النيل .
- تفقد المصانع حوالى خمس المقدرة الانتاجية بسبب النقص في العملة الصعبة لشراء ماكنات .
- الانفجار السكاني في الوقت الذى تعتبر فيه نسبة النمو الاقتصادى معدومة وهو امر يؤدى الى تزايد حجم البطالة
- قيمة الديون للدول الاجنبية كبيرة حتى انه في عام ١٩٧٥ «ستبلغ» دفعات تسديد الديون ستة دولارات من كل عشر دولارات ستدخل الدولة على شكل مساعدات . وتقدر قيمة الديون المستحقة على مصر بسبعة مليارات دولار ، و ٨٥ بالمائة من هذه الديون مستحقة على مصر لدول شيوعية .
- العجز في الميزان التجارى لسنة ١٩٧٥ يقدر بثلاثة مليارات دولار ، بينما كان هذا العجز مليارا واحدا عام ١٩٧٤ الذى اعتبر في حينه بانه رقم قياسى في العجز .

ان ضرورة اجراء تغييرات اقتصادية سريعة تبرز في القاهرة بصورة خاصة .. فهذه مدينة زاد عدد سكانها خلال السنوات الاخيرة بشكل هائل ووصل الى ٧—٨ ملايين نسمة . ويمكن هنا ان نلاحظ جيدا النتائج الناجمة عن النفقات العسكرية الباهظة خلال ٢٠سنة

ان جهاز المواصلات في العاصمة المصرية غير كاف بشكل يبعث على اليأس . والامر ذاته بالنسبة لدور السكن . وجهاز الاتصال الهاتفى قديم ويحدث يوميا انقطاع في هذا الخط الهاتفى او ذاك . وجهاز المجارى اخذ في الانهيار ، كما ان مياه الشرب تتلوث شيئا فشيئا .

مشاريع الترميم

ان استثمارات ضخمة يمكنها اصلاح جميع هذه الاوضاع ، غير ان معظم المبالغ الموضوعة تحت تصرف السلطات مكرسة لتمويل مشاريع اعادة اعمار منطقة قناة السويس التى هدتها الحرب وتبلغ نفقات هذه المشاريع تسعة مليارات دولار . ان الدول العربية الغنية بالنفط لا تتحمس لتوظيف اموال في هذه المناطق

وتجدر الاشارة الى ان السياسة الجديدة المنفتحة تجاه الاستثمارات تعتبر تحولا خطيرا بالمقارنة مع السياسة السابقة ، اذ انه في عام ١٩٥٤ فقط بدات مصر بتاميم بعض الشركات الاقتصادية الاجنبية .

ان الطائرات التى تحمل رجال الاعمال الغربيين لا تنقطع عن الوصول الى القاهرة . ولكن النتائج العملية ضئيلة وقد قال احد رجال الاعمال هؤلاء : هناك مجال للتوقيع على بيان بشأن النوايا . وليس على شيكات على كل حال .

ومجال اخر يحمل في طياته الامل وهو مجال التنقيب عن النفط . فخلال السنة والنصف الاخيرة وقع ٢٤عقدا للتنقيب عن النفط بقيمة ٦٥ مليون دولار . وقد وقعت هذه العقود مع شركات نفط دولية وبضمنها شركات امريكية مثل «اكسون» و «موبيل» و «اموكو» و «سانتابو» .

ان انعدام النشاط في سائر المجالات يخلق خيبة امل كبيرة للجمهور المصرى اذ ان الدعاية الحكومية قد شجعته على ان يصدق بانه بعد الحرب يتوقع حدوث انتعاش في مجال الاستثمارات التى هي في متناول اليد تقريبا .

وفي الوقت الحاضر فان صراخ الياس مازال منخفضا وهو امر يعود الى الشعبية التى تتمتع بها شخصية الرئيس السادات .

ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ تتزايد شعبية الرئيس السادات . وقد وصلت الامور الى حد ان شعبية السادات اصبحت تنافس شعبية سلفه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي فاز بلقب «ابو القومية العربية» .

مركز السادات قوى

وحتى حرب اكتوبر لم يكن السادات محترما في بلاده، ذلك لان وعوده لم تتحقق ، وكانت تنعدم لديه معالم الشخصية القوية ، ولكن الامر تغير الان كليا . اذ يمكن القول اليوم ان السادات يحكم مصر كما يحلو له . انه يتخذ قرارات ، ويجرى مفاوضات، ويعين قادة عسكريين ، ويقيل محرري صحف ، ويجرى اصلاحات على قوانين الاستثمارات . ورد فعل الجمهور على ذلك ايجابي ويثني الجميع على المشاريع الايجابية للسادات : استقامته اسلوبه العائلي واستعداده للاستماع لاقوال الاخرين . وكما قال احد المواطنين الاجانب : ان اصل السادات من القرية — وهو القلب الحقيقي لمصر — الامر الذي يمنحه احساسا صادقا للحياة المصرية .

ان هذا الشعور «الشعبي» ، كما يحدده الرئيس السادات ، هو الذي منحه الشعبية . لقد نجح في دعم هذه الشعبية بواسطة سلسلة من الخطوات الليبرالية التي اتخذت عام ١٩٧٤ ، والتي خففت بشكل كبير الثورة الاشتراكية التي قام بها عبد الناصر . واليوم يوجد لمعنى الحريات الشخصية مغزى في القاهرة ، وذلك لاول مرة منذ عشرات السنين .

ويمكن اليوم توجيه الانتقاد للبيروقراطيين على انواعهم بدون خوف . والمحاكم تستطيع اصدار احكامها كما يحلو لها . والصحف لا تخضع بعد لرقابة الحكومة . ويمكن ايضا اسماع اقوال تؤيد الديمقراطية الحزبية الثنائية . وهناك حتى من يشك في الخدمات التي قدمها عبد الناصر .

وقال صحفي مصري انه لم يعد في مصر آلهة بعد . ولكن رغم ذلك فان معظم المصريين يعتبرون السادات «ملكهم غير المتوج» . ولا يوجد هناك اي عامل يمكنه اليوم ان يشكل خطرا جديا على مركزه .

ورغم ذلك فقد واجه السادات مشاكل معينة في الداخل نتيجة موافقته على الاستناد الى الولايات المتحدة كصانعة وحيدة للتسوية في الشرق الاوسط . ويشير موظفون مصريون الى ان الامريكيين وصلوا الاوج في علاقاتهم مع مصر عندما زار الرئيس السابق نيكسون القاهرة في حزيران ١٩٧٤ . غير ان هؤلاء الموظفين يؤكدون ان مساعي السلام التى تؤيدها الولايات المتحدة تواجه طريقا



الرئيس انور السادات



هنري كيسنجر

مسدودا منذ ذلك الحين .

قلق بدل الاستياء

وبدا القلق مؤخرا يحل محل الاستياء . وفقط العلاقات الشخصية الوثيقة بين الرئيس السادات وبين هنرى كيسنجر تحول دون انهيار الاتفاق الامريكي . المصري . ويقول محرر صحيفة — الجمهورية — بهذا الصدد ان الجسور بين الولايات المتحدة ومصر لم تثبت انها قوية جدا . — لقد انتهى شهر العسل — ..

وقال دبلوماسي غربي وصف ما حدث على انه شعور من تبدد الاوهام في الجو : ان الامر يشبه الشعور لدى الشخص الذي يهجره اعز اصدقائه .

ويتركز الانتقاد المصرى نحو واشنطن حول تسليح اسرائيل من قبل الولايات المتحدة ، ورفض الامريكيين ممارسة ضغط شديد على اسرائيل من اجل الحصول منها على تنازلات بالنسبة لنقطتين :

انسحابات اخرى من سيناء وحق الفلسطينيين في وطن قومي لهم .

ويقول وزير الاعلام المصري السيد كمال ابو المجد : «لقد اثبتنا لكم اننا لا ننوى قذف اسرائيل الى البحر ، كما اننا لم نصبح شيوعيين . والمصالح الاقتصادية الامريكية في العالم العربي كافية لتشجع على اقامة علاقات حسنة مع مصر . ونحن نعتقد ان هذه العوامل يجب ان تبرز اكثر في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط» .

ويشكو المصريون ايضا من التاجيلات المستمرة في تقديم المساعدات الامريكية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار . ويعلق موظف امريكي على ذلك بقوله: «ان الايضاحات حول اجراءات التشريع الامريكية لاتكفي ابدا ، ولكن في الوقت نفسه يمكن للملك فيصل عاهل السعودية ان يقدم فورا شيكا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار» .

ومن المؤكد تقريبا ان حجم المبيعات الامريكية لمصر خلال سنة ١٩٧٤ ، قد زاد عن حجم المبيعات السوفياتية وذلك لاول مرة منذ سنوات عديدة . ولكن التعلق الاقتصادى المصري بموسكو ما زال كبيرا . فمثلا يحتل السوفيات المرتبة الاولى في قائمة المستوردين للبضائع المصرية ، وخاصة القطن .

الى متى التناقضات ؟

وشرح احد رجال الاقتصاد ذلك بقوله : «ان ٩٠ بالمائة من الصناعة المصرية قد بنيت من قبل السوفيات . وهذا ليس امرا يمكن الغاؤه بين ليلة وضحاها . ولذا فان على مصر الاعتماد على روسيا في المجال الاقتصادى لفترة معينة اخرى . مهما كان حجم الاموال الغربية التي ستتدفق على مصر» .

والسؤال هو كم من الوقت تستطيع مصر ان تعيش في ظل هذه التناقضات . ويجمع معظم المراقبين على انه لا مجال لتحقيق تطور اقتصادى ذي مغزى بدون التوصل الى تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط .

وهذا هو احد الاسباب وربما السبب الرئيسي — لقيام الرئيس السادات بالضغط على الامريكيين من اجل تحقيق انسحابات اسرائيلية اخرى من سيناء

ويقولون في القاهرة ان مساعي كهذه لن تؤدى فقط الى جعل قناة السويس مصدرا رئيسيا للعملة الاجنبية ، بل وستعيد حقول النفط في ابورديس الى مصر .

ان انسحابا اخر للقوات الاسرائيلية سيؤكد ايضا للذين ينتقدون الرئيس السادات بان للعلاقات الوثيقة مع واشنطن فوائد .

عن مجلة

(يواس نيوز اند وورلد ريبورت)

— الامريكية —

ساعة الصدق

قدمت اللجنة لبحث قضايا الدروز في اسرائيل تقريرها الى مستشار رئيس الحكومة شموئيل طوليدانو ويتضمن هذا التقرير عدة اقتراحات لتحسين الاوضاع الدرزية ..

قدمت هذه اللجنة توصياتها في حين ما زالت لجنة برلمانية تلتقي بزعماء ومتزعمين وتستمع الى الخطابات والكلمات من اجل تقديم توصيات لحل القضايا المذكورة ..

هنا لجنة ، هناك لجنة ، واخرون يطلبون تعيين لجان اخرى ، وما قد انبثقت لجنة معارف والجبل على الجرار .. باختصار تشريح الدروز !

المستشار يطلع على التقرير ويعد اقتراحا لمجلس الوزراء حيث بات من المؤكد ان زواج الدروز مع دوائر خاصة قد انتهى بالطلاق . فغدا او بعد غد سنواجه الامتحان ، وانا ارفع صلاتي الى الاعالي ان ينجح الطلاب في اختبارهم ويحصلون على الشهادة المدنية .

ولكن .. ولكن .. تعالوا نتصارح لقد كنت ولا ازال اول المؤمنين بحق كل مواطن ، وخاصة الذين يقدمون واجباتهم كاملة في ان ينال كافة الحقوق المدنية

كنت ولا ازال اؤمن بمجتمع عادل تحكمه قوانين المساواة .

الا ، انه يبدو لي اننا حين نوجه الاتهام ضد هذا او ذاك ، فاننا نخطئ الهدف الذى من اجله بدات المسيرة .

ليس طوليدانو هو المشكلة وليس غيره ، انما السياسة والخطوط العريضة التى تنفذ في محيطنا ، الحقوق المدنية كاملة لا تعني شن حملات ضد الاول والثاني والعاشر . ومن يؤمن منا بان التاريخ ينقلب ويتغير فجاة ليس الا ساذجا وبسيطا .

صراحتنا يجب ان تبقى صراحة والاتصيح وقاحة ، فلسنا مسؤولين عن تعيين مستشار لرئيس الدولة ، ولسنا موكلين باقتراح ممثلنا لوزير التجارة والصناعة ، حتى ولا نملك اي حق في تعيين نائب وزيرنا بعد انتخابه فهناك قوانين واصول وحدود !

نحن نناضل بل نتظاهر من اجل نيل الحقوق دون التعرض للاخرين . وويل لبلادنا اذا تحولت بين ليلة وضحاها من مطالب مبدئية صادقة وعادلة الى تهجمات شخصية رخيصة وسخيفة .

هناك بعض الامور التى لا نستطيع الحكم على تطورها واندفاعها . فارادة الشعب دائما اقوى من القانون ، وحتى اقوى بكثير من النظريات العلمية والفلسفية . النظريات في رايي هي نتيجة للارادة الشعبية الخلاقة وليس بالعكس . فان كنا نريد غلق ابواب الدوائر العربية فما علينا الا ان نستعد نفسانيا واجتماعيا وشعبيا للمرحلة القادمة وهي في رايي المرحلة الحاسمة والهامة ، مرحلة البناء والارشاد ، وفوق كل شيء فهي مرحلة تحمل المسؤولية .

المواطنة الصالحة في مفهومي لا تتمثل في الخدمة العسكرية فحسب ، انما البناء ، بناء القرية والمجتمع . وعلى اصحاب الجيوب المليئة الاستعداد للحلول محل الصناديق التى ستغلق في المكاتب المغلقة .

يبدو ان النضال المتواصل من اجل غلق للدوائر العربية بات من خلفنا ، وعلينا الاثبات عمليا وليس نظريا اننا اهل لدمج اجتماعي حقيقي ، وعلينا العمل ليل نهار لاقناع المجتمع الاخر بحقنا . لانه من السذاجة ان نؤمن بادراك الشعب اليهودي لقضايانا وحقنا بصورة تلقائية .

اللجان المختلفة لن تغير شيئا من قيمة التقرير الذى قدمته اللجنة برئاسة الدكتور بن دور ، وقد يكون بعضها لاسباب سياسية او حزبية او اعلامية .

والاراء المختلفة لن تغير الحقيقة باننا نريد سياسة حديثة وعملا خلاقا وبناء دون التشهير والمس باشخاص سجل لهم تاريخنا في اسرائيل صفحات مشرقة من العمل المثمر في مجال تقدم الطائفة الدرزية .

في ضوء

مؤتمر التنسيق الرباعي في القاهرة

يكاد لا يشك احد ان اجتماع التنسيق الرباعي بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ممثلا على ايدي رئيس وزرائه زيد الرفاعي وكذلك مندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية ، سينتهي مثلما انتهى مؤتمر القمة في الرباط — الى اتفاق ومصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير .

ففي ذلك المؤتمر انسجم الملك حسين مع سائر الملوك والرؤساء العرب ، رغم اختلافه معهم ، فوافق على اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعدم اجراء تسوية انفرادية مع اسرائيل واقامة سلطة وطنية فلسطينية في اية ارض تتخلى عنها اسرائيل . وتاييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

فاذا كان هذا ما وافق عليه الملك حسين فماذا يستطيع زيد الرفاعي فعله غير التسليم والخروج بالبيان المالوف تعبيرا او تضمينا عن وحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة العمل ووحدة المصير وغير ذلك من الوحدات . وليس من المعروف على وجه التاكيد ما اذا كان اللقاء الرباعي ممهدا للقاء قمة يضم السادات والاسد والحسين وعرفات . ام انه لقاء ذو اكتفاء ذاتي .

كان من المقرر ان يزور ياسر عرفات عمان بعد مؤتمر قمة الرباط باسبوعين ولكن ذلك لم يتم . وعلى اغلب الاحتمالات سوف لا يتم الا بظروف خاصة . واللقاء الرباعي بحد ذاته هو الاخر نتيجة قرارات قمة الرباط التي وافق عليها الملك حسين بعد ان فشلت كل طعونه ووسائل اقناعه بان المؤتمر على خطأ وانه بذلك يمس بالمصالح الفلسطينية بالذات .

اهمية الاردن

ان المجتمعين ، بصرف النظر عن فحوى بيانهم او عما دار بينهم وراء الكواليس . يقفون امام قرارات هامة.

زيد الرفاعي

فمصر وسوريا معنيتان بالاردن من حيث قوته العسكرية ومن حيث تشكيله احدى دول المواجهة على اطول خط حدود مع اسرائيل وقد سبق اللقاء الرباعي لقاءات ثنائية في زيارات متبادلة بين شخصيات مصرية وسورية واردنية تمهيدا لهذا اللقاء ، لتنسيق مواقف الدول الثلاث على قدر الامكان . ويهم سوريا موقف الاردن بصورة خاصة لانها تخشى ليس فقط قعود الاردن . بل كذلك احتمال مروق اسرائيل من الاردن ضد سوريا في حالة وقوع حرب بينهما. وذلك بقدر خشيتها من نفس الوضع والحالة بالنسبة الى لبنان . واذا تمكنت مصر وسوريا من اقناع الاردن بوجهات نظرهما وفي الوقت ذاته مصالحته مع منظمة التحرير . فان ذلك يكون الحل الافضل . اما اذا اصر الاردن على عدم التعامل مع هذه المنظمة او عدم التعامل معها بالابعاد المنشودة فان القرار الهام الذي ستقفان امامه هو ما اذا كانتا تفضلان الاردن على منظمة التحرير وضرورة الاختيار بينهما — علما ان لحظة الاختيار هذه قد لا تصل بالمرة لانتفاء الحاجة الى وصولها .

معترضات الاردن

بيد ان هناك امورا لن يوافق الاردن عليها بالنسبة الى منظمة التحرير ، ومنها عدم الموافقة على عمل المنظمة من الاراضي الاردنية ضد اسرائيل . ليس حبا باسرائيل بل لان الملك حسين غير معني بان تتكرر ماسي ١٩٧٠ وماقبلها يوم دمر غور الاردن ، وعطلت قناة الغور الشرقية وتفرق سكان الغور ايدي سبا ، فضلا عن الخسائر التي لحقت بالارواح ومشاريع الاعمار التي تعطلت . وقد ذكرت بعض التقارير ان ابعد ما قد يوافق عليه الملك حسين هو فتح مكتب لمنظمة التحرير في عمان ولكن تحت اشراف اردني ، مثلما توجد وحدة فلسطينية لجيش التحرير تحت اشراف القيادة الاردنية ورهن اشارتها ، كذلك لن يوافق الملك حسين على ان تتخذ اية حكومة مؤقتة او حكومة في المنفى الاراضي الاردنية مقرا لها ، وان كانت عمان مستعدة للاعتراف بها فور اقامتها . ولا يرى الاردن اية فائدة من حضور مؤتمر جنيف في مرحلته القادمة لانتقال مسؤوليته عن الضفة الغربية بحكم مقررات الرباط ، وتحويل هذه المسؤولية الى منظمة التحرير رغم ارادته .

الفصل وكوامنه

ان الملك حسين يوافق بصورة عامة على قرار التمثيل الشرعي ، ولكنه يامل

بقلم : معقب

في ان تتغير الظروف فيدرك ربابنة الرباط انهم ارتكبوا خطأ فادحا ، وانهم في نهاية الامر سيطلبون اليه التكفير عن خطاهم وتولي قيادة القضية الفلسطينية من جديد . وتصر اسرائيل من جانبها على عدم التعامل مع منظمة التحرير او الاعتراف بتمثيلها الشرعي للشعب الفلسطيني ، ومعنى ذلك بقاء الضفة الغربية بغير حل . وقد بدا الملك حسين فعلا بتطبيق قرارات قمة الرباط واخذ يفصل بين الضفتين عن طريق تعديل الدستور واقامة حكومة



اسماعيل فهمي

يمثل فيها فلسطينيو الضفة الشرقية دون الضفة الغربية ، وكذلك مجلس الاعيان والسلك الدبلوماسي والمؤسسات الحكومية على نفس القاعدة ، وقد وصفت هذه الاجراءات الدستورية بانها في الوقت الذي تصلح فيه تطبيقا لقرارات قمة الرباط ، فانها تصلح ايضا تطبيقا لمشروع المملكة العربية المتحدة على اساس منح القطر الفلسطيني حكما ذاتيا ومؤسسات منتخبة من قبل سكانه . ثم تقرير مصيره في استفتاء شعبي ، اما ارتباطا بالاردن واما انفصالا عن الضفة الشرقية واغلب الاحتمالات يكمن المصير في الارتباط لان اي قطر فلسطيني او اية دولة فلسطينية لن يكتب لها البقاء وحدها الا اذا اصبحت اداة بايدي الاتحاد السوفياتي . وهذا ما لا يسمح به الاردن ولا دول عربية اخرى ولاسيما السعودية ومصر والكويت وامثالها . كما تخشاه امريكا واسرائيل .

منظمة التحرير ضد الحسين

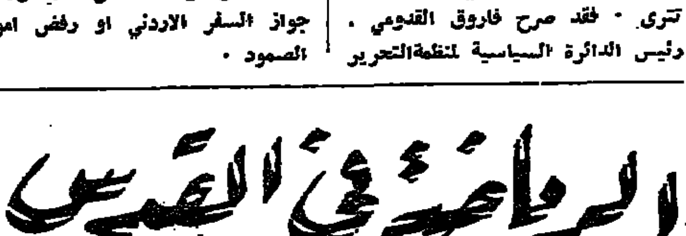
اما منظمة التحرير فهي ما زالت تناصب الاردن العداء . صحيح انها خففت من غلوائها تجاه الاردن في الاونة الاخيرة ولكن التصريحات المناوئة للاردن ولنظامه الهاشمي ما زالت تترى . فقد صرح فاروق القدومي . رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير بان الضفة الشرقية يجب ان تكون فلسطينية . وصرح صلاح خلف الملقب ابو اياد والرجل رقم —٢— في منظمة فتح . بانه لابد من تصفية الملك

عبد الحليم خدام

حسين من الوجود . واعترف علنا بانه دبر اغتيال الملك حسين اثناء حضوره مؤتمر الرباط . ولم يبد اي رد فعل او تعليق بالنفي من مصادر فتح او منظمة التحرير ضد تصريحات ابو اياد الامر الذي يدل على انه في نفس الوقت الذي كانت منظمة التحرير تسعى فيه الى المصالحة مع الملك حسين في الرباط ويصافح ياسر عرفات يد الملك حسين كانت في الجهة الاخرى تدبر مؤامرة لاغتياله . .

وقد اعلنت منظمة التحرير ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية هي غير قانونية وضارة بمصلحة الفلسطينيين ، الا انها لم توضح رأيها الصريح في الموضوع واين تكمن عدم قانونية هذه الاجراءات . ومن جهة اخرى ترى اوساط فلسطينية في الضفة الغربية في مثل هذه الاجراءات خطوات غير قانونية لانها تتجاهل قانونية اتحاد الضفتين وتعلق المؤسسات الدستورية في الضفتين بعضهما البعض ، وان اي فصم من جانب واحد يناقض ما تم خلال تسعة عشر عاما من الوجود الوحدوي بينهما . في مثل هذا الجو سمع الناس ما سمعوه عن المصالحة والتنسيق بين الجهات الاربع . ولكن ذلك لا يعدو على ابعد الاحتمالات ، عملية تبييض في واجهات الامور ، بينما لا تزال الشقوق تعمل عملها في الداخل .

ويأسف كل محب لمصلحة شعوب المنطقة وكل امل في ان تجد القضية الفلسطينية حلها لهذه المعالجات السطحية التي لا تقتا حتى يظهر جوهرها القاتم ومعدنها الزائف . وفي الوقت ذاته ما زال الملك حسين يحافظ على صلات الضفة الشرقية بالضفة الغربية من حيث ابقاء الجسور مفتوحة ، ودفع مرتبات الموظفين في الضفة الغربية ، واعطاء القروض لبلديات هذه الضفة . وقد وعد باستمرار هذه الصلات الى ان يتقرر مصير الضفة الغربية نهائيا ولكن لم يعمد كائن من كان حتى الان الى رفض جواز السفر الاردني او رفض اموال الصمود .



القدس — لمراسلنا — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق مركز الشباب الاجتماعي × فريق هلال اريحا الرياضي — ١ : صفر

فريق الجمعية الاسلامية الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي — ١ : ١

الفريق الثاني للنادى الارثوذكسى في رام الله × الفريق الثاني لسرية رام الله الاولى — ٤ : صفر

فريق النادى الاهلي في بيت جالا × فريق النادى الارثوذكسى برام الله — ٤ : ١

فريق اهلي غزه الرياضي × فريق اهلي البيره الرياضي — ٣ : صفر

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال النادى الارثوذكسى في بيت جالا — ٢ : ٢

فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق رجال اعمال الارثوذكسى في بيت ساحور — ٢ : ١

فريق مركز بلاطة الرياضي بنابلس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٢ : ١

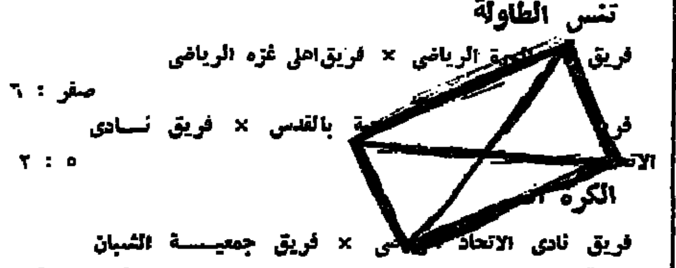
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية × فريق اشبال ارثوذكس بيت ساحور — ٤ : صفر

كرة السلة

فريق نادى الكاثوليك بالقدس × فريق نادى الهلال الرياضي بالقدس — ٣٦ : ٢٤

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى الاتحاد الرياضي بنابلس — ٥٧ : ٥١

تنس الطاولة



فريق [illegible] الرياضي × فريق اهلي غزه الرياضي — ٦ : صفر

فر[illegible] بالقدس × فريق نادى الا[illegible] — ٥ : ٢

الكره [illegible]

فريق نادى الاتحاد [illegible] × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — شوطين : شوط واحد

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

[illegible]

بيروت ـ رويتر ـ حذر السيد عبد الرحمن سالـــم العتيقي وزير النفط الكويتي الدول المنتجة للنفط من نتائج تخفيض انتاجها النفط • وقال ان التخفيض قد يعجل من احتمال شن الاقطار الصناعية حربا ضد الاقطار المنتجة للنفط •

وقد جاء هذا التحذير في مقابلة نشرتها مجلة الديار البيروتية وبعد البيان الذي ادلى به الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي يوم امس الاول حول احتمال استخدام القوة العسكرية ضد الدول المنتجة للنفط اذا مـا واجه العالم الغربي الاختناق الاقتصادي او الانهيار بسبب النفط •

وقال السيد العتيقي ايضا ان الاسراف في تخفيض النفط بشكل يؤثر على مصالح العالم او يهددها قد يؤدي الى متاعب دولية •

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في مقابلة نشرت في مجلة بزنس ويك بان الولايات المتحدة لا تنوي استعمال القوة في سبيل تخفيض اسعار النفط • ولكن الدكتور كيسنجر لم يستبعد امكانية قيام عملية عسكرية ضد الدول المنتجة للنفط في حالة اعلان حظر تصديـر النفط بصورة يؤدي الى شلل اقتصاد الغرب •

واضاف ان بوسع الولايات المتحدة احداث تغييرات في انظمة الحكم في عدد من الدول المنتجة للنفط بواسطة ممارسة ضغط سياسي ولكنه لا يرتأي انتهاج مثل هذه السياسة • ورفض الدكتور كيسنجر بشدة ربط ازمة الشرق الاوسط بموضوع النفط • كما انه رفض ربط مسالة القدس او اللاجئين الفلسطينيين بمسالة النفط ابدا •

وقال وزير الخارجية الامريكية ليلة السبت الماضي انه كان يعبر عن وجهة نظر الرئيس الاميركي جيرالد فورد عندما صرح مؤخرا بانه لا يستبعد احتمال تدخل عسكري امريكي ضد الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط

واضاف يقول انه لا يدلي ببيانات رئيسية عن السياسة الخارجية الامريكية لا تعكس وجهة نظر الرئيس فورد • وقال انه لا يرى احتمال نشوء وضع يستدعي التدخل العسكري الامريكي

وكان الرئيس فورد قد حاول اول امس التخفيف من تصريحات الدكتور كيسنجر وقال في بيان صدر عن الرئيس فورد ان تصريحات الدكتور كيسنجر هي احتمال بعيد الى اقصى حد ولا ينطبق الا على اخطر الحالات الطارئة • وقال ان هذه الحالات الطارئة تتمثل في محاولة الدول المنتجة للبترول خنق الدول الصناعية اقتصاديا

وسئل الناطق بلسان البيت الابيض ان كان بيان الرئيس فورد يتعارض مع تصريحات الدكتور كيسنجر فقال ان الرئيس الاميركي هو الذي يضع السياسة الخارجية واضاف ان هذه السياسة لا تستهدف المواجهة ولكنها تستهدف التعاون مع الدول المنتجة للبترول •

وذكر ان الدكتور كيسنجر قد يعقد مؤتمرا صحفيا في اوائل هذا الاسبوع لبلورة تصريحاته بشان الشرق الاوسط واوروبا •

وانتقد السناتور الامريكي جاكسون فكرة استبعاد استعمال دول غربية القوة ضد دول منتجة للنفط في حالة تعرض الصناعات الغربية للشلل •

ورد الدكتور كيسنجر على سؤال وجه اليه بقوله ان السعودية سوف لا تكون الدولة الاولى التي تقترح خفض سعر النفط • وقال ان السعودية ستدعم راي دول معينة اذا ما اقترحت ذلك • وقال ان السعودية لا تعرف ماذا تعمل بمدخراتها الواسعة حاليا• واضاف ان مثل هذا الراي ينطبق على ايران كذلك •

مؤتمر قمة للدول العربية النفطية

الكويت ـ رويتر ـ سلم السيد عثمان الساتي السفير الجزائري لدى سوريا امس رسالة الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت من الرئيس الجزائري هواري بومدين •

ولم يكشف النقاب عن تفصيلات الرسالة لكن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قال انها تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة للدول العربية المنتجة للنفط •

واشار الشيخ صباح الى انه بحث مع السيد ساتي في العلاقات الثنائية ومشكلة الطاقة واقتراحات فرنسا لعقد مؤتمر يضم ممثلي الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية المستهلكة له والدول النامية •

وقال ان وجهات نظرنا بشان هذه المشكلة متفقة •

اتفاق الاردن ومنظمة التحرير

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الجمهورية المصرية ان مصر ترغب في حل جميع القضايا المعلقة بين الاردن والمنظمات الفلسطينية تمهيدا لاستئناف محادثات جنيف للسلام خلال الشهرين القادمين •

وقالت صحيفة السفير اللبنانية ان السيد الرفاعي رئيس حكومة الاردن رفض اجراء اي محادثات في الشؤون العسكرية مع منظمة التحرير واعلن انه ليس للاردن اية خطة فيما يتعلق بمستقبل علاقاته مع المنظمة • واضافت الصحيفة ان السيد الرفاعي عاد واكد لوزراء خارجية مصر وسوريـــا ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الرباعي عزم الاردن في عدم الاشتراك في الجولة القادمة من مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط معللا ذلك بقرار مؤتمر القمة الاخير في الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية •

وصرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ليلة السبت الماضي بانه متفائل بشان العلاقات الاردنية الفلسطينية عقب اجتماع استمر حوالي ثلاث ساعات بين مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اول امس •

وقال السيد رياض ان هدف الاجتماع الرباعي هو وضع صيغة للعلاقات بين اطراف المجابهة طبقا لمقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط •

ووصف المناقشات التي دارت بانها كانت اخوية وبناءة ولم تكن هناك خلافات على الاطلاق •

واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع يمثل صفحة جديدة في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية • وقال انني متفائل حول هذه العلاقات وانني اعتقد بان مصلحة القضية العليا اكبر من اية خلافات جانبية •

واكد السيد رياض ان موضوع التنسيق العسكري بين دول المواجهة غير مطروح للمناقشة في المؤتمر باعتباره قائما من خلال الجامعة العربية •

وتفيد اوساط المؤتمر ان اللقاء بحد ذاته يعتبر خطوة ايجابية على الطريق نحو المزيد من اللقاءات الثنائية والرباعية كوسيلة لمعالجة القضايا التي تتطلب البحث والتداول ولا تتوقع هذه الاوساط ان يتخذ المؤتمر قرارات جديدة بل سيؤكد في بيان ختامي على ضرورة التنسيق السياسي في المراحل المقبلة ودعم منظمة التحرير لتقوم بدورها كممثل للشعب الفلسطيني والتاكيد على وجوب وقف الحملات الاعلامية والتصريحات غير المسؤولة لتوفير المناخ المناسب لمزيد من التفاهم والعمل المشترك •

بيـــان ـ تتمة

وقد تباحث المجتمعون في جو الاخوة والتضامن في تقدير تام للمسؤولية لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بين قوى المواجهة في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي السابع ومن اجل تنفيذها •

وتاكيدا للالتزام بالنقاط الخمس الواردة في القرار الثالث لمؤتمر القمة العربي السابع تم الاتفاق على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها عن طريق تنظيم اجتماعات ثنائية بين المنظمة والحكومات الاردنية والمصرية والسورية وكذلك لتنظيم اجتماعات دورية بين قوى المواجهة يدعو اليها الامين العام وتعقد في القاهرة ودمشق وعمان وذلك لمعالجة القضايا المشتركة •

وتم الاتفاق على اتخاذ الخطوات الايجابية والامتناع عن اتخاذ اجراءات او الادلاء بتصريحات لا تساعد على تطوير العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية •

وقد اخذ المجتمعون علما باجراءات الحكومة الاردنية عن اعطاء قرارات مؤتمر القمة العربي السابع معناه ومضمونه مع المحافظة على الحقوق المكتسبة للفلسطينيين فضلا عن الالتزامات تجاه المناطق الفلسطينية المحتلة واتفقوا على ان تعمل دول المواجهة على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها القومية والدولية •

كما اتفقوا على ان يعقد الاجتماع المقبل لقوى المواجهة بدمشق في شهر فبراير المقبل وقال السيد محمود رياض عقب البيان ان الاجتماع الرباعي كان بناء للغاية وسادته روح الصراحة

كارثة كبرى ـ تتمة

النفطية •

وقال ان ايران لا تعتقد بان ذلك سيحدث وان غزوا عسكريا على مصادر النفط يعتبر مستحيلا •

ولكنه اضاف : ومع ذلك فان على المرء ان يتوقع اي شيء في هذا العالم •

استعراض ـ تتمة

جامعات القاهرة في اعقاب الاضطرابات واعمال الشغب التي قام بها الاف العمال المصرين في العاصمة المصرية يوم الاربعاء الماضي مطالبين بزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة واطلاق الحريات •

وتجمهرت جماعات كبيرة من الطلبة الجامعيين امس في حرم جامعة القاهرة واطلقت شعارات مناوئة للحكومة المصرية ثم عقد الطلاب اجتماعا في احد مباني الجامعة بعد ان خرجوا من حرم الجامعة وعادوا اليه •

غولدمان يرحب ببيـان الفاتيكان

نيويورك ـ الوكالات ـ رحب امس الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بالبيان الصادر عن الفاتيكان والخاص بتحسين العلاقات بين ابناء الديانتين اليهودية والمسيحية

ووصف الدكتور غولدمان هذا البيان بانه ايجابي ويمهد الطريق امام التعاون بين ابناء الديانتين •

دورة ضباط اركان تفتتح في عمان

عمان ـ رويتر ـ افتتح امس المشير حابس المجالي القائد العام للقوات الاردنية المسلحة في كلية القيادة والاركان دورة جديدة لضباط الاركان•

واشترك في هذه الدورة ضباط من بعض الدول العربية هي السعودية والمغرب والسودان ولبنان والكويت وابو ظبي والبحرين وجيش التحرير الفلسطيني •

ابعاد احد الرعايا الاثيوبين عن البلاد

القدس ـ ابعد احد الرعايا الاثيوبيين من البلاد اول امس بناء على امر اصدره وزير الداخلية بسبب حيازته على مخدرات وعدم قيامه بتمديد مدة اقامته في البلاد •

موظفو امن لبنانيون يتجسسون لدول عربية

بيروت ـ رويتر ـ اصدر احد القضاة هنا اوامر باعتقال احد موظفي الامن في لبنان وعدد اخر من الاشخاص للاشتباه في قيامهم باعمال التجسس لحساب اقطار عربية لم يعلن عن اسمائها •

انفجران في عاصمة جبهة تحرير اريتريا

اديس ابابا ـ رويتر ـ انفجرت مساء امس قنبلتان يدويتان في مدينة اسمرا التي تقرب عاصمة جبهة تحرير اريتريا في اثيوبيا •

وادى الانفجران اللذان وقعا في مركز المدينة الى غلق المحلات التجارية غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح •

سوريا تعرض العلاقات العربية ـ الاوروبية

دمشق ـ رويتر ـ عرض السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية امس مع الوفد البرلماني لحزب العمال البريطاني والوفد البرلماني للحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية كل على انفراد الاوضاع الراهنة في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص والعلاقات العربية ـ الاوروبية •

وقد اعلن ذلك مصدر اثر استقبال السيد الرافعي اعضاء الوفدين البرلمانيين اللذين يقومان حاليا بزيارة سوريا •

وقال المصدر ان السيد الرافعي اكد للوفدين اللذين وصلا الى هنا قبل يومين ضرورة قيام الراي العام العالمي والدول المحبة للسلام بمحاولة الضغط على اسرائيل لحملها على احترام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والكف عن تصعيد التوتر في المنطقة وعرقلة المساعي لعقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط •

وكان الوفد البرلماني البريطاني قد اجتمع الى السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية امس •

وصرح مصدر رسمي بان البحث تناول امكان التعاون بين سوريا والمؤسسات البريطانية المختلفة في المجال الاقتصادي •

التعاون العسكرى بين ليبيا وتركيا

انقرا ـ رويتر ـ اجرى الرائد عبد السلام جلود رئيس حكومة ليبيا



محادثات مع كبار المسؤولين الاتراك حول الشؤون العسكرية التي تهم البلدين •

وذكر مصدر مطلع ان الجانبين التركي والليبي بحثا اوجه توثيق العلاقات العسكرية بين البلدين في اجتماع عقده الرائد جلود مع السيد ايجيفيت رئيس الحكومة التركية

مقتل وزير هندى وجرح ١٢ فى انفجار

نيودلهي ـ الوكالات ـ قتل وزير سكك الحديد الهندي اول امس وجرح ١٢ شخصا اخر اثر انفجار وقع لدى تدشين خط حديدي في مدينة بيهار الهندية • وكان هذا الوزير قد اتهم من قبل المعارضة خلال الاشهر القليلة الماضية بالتلاعب واختلاس الاموال •

وعقدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند جلسة طارئة لحكومتها واتهمت عناصر مناوئة لنظام حكمها بتدبير هذه المؤامرة •

احصائية شاملة للحجاج الى بيت الله الحرام

نابلس ـ لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ اصدرت وزارة الاعلام السعوديـــة بيانا مدعما بالارقام والمعلومات بمناسبة انتهاء موسم الحج في العام الحالي يتضمن العدد الكامل للحجاج المسلمين من البلدان العربية والاسلامية والاجنبية الذين اموا الديار الحجازية هذا العام • كما تضمن البيان احصائية كاملة لعدد الحجاج الذين ادوا فريضة الحج منذ سنة ١٩٣٦ ميلادية ولغاية السنة الماضية •

وبموجب هذا البيان فقد بلغ عدد الحجاج في العام الحالي ٩١٨ الف و٧٧٧ من بينهم ٤٧١ الف و٤٠٥ من البلدان العربية موزعين على النحو التالي

الاردن ١٩٣٩١ من بينهم ٦٣٣٨ من الضفة الغربية والقدس •من الجزائر ٤٩٠٢٥ والسودان ٤٢٠٨٤ والعراق ٥٨٩٨٣ • الكويت ٥٢٧٠ المغرب ٣٦٦٣٢ • اليمن ٧٥٥٥٧ • تونس ١٠٧٨٥ • سوريا ٣١٥٨٣ • فلسطين ٢٥٩٦ • من بينهم ١٨٢٢ من قطاع غزة من لبنان ٩٩٢٥ • من ليبيا ٣٠٧١٥• يوغوسلافيا ١٨٤٥ • من قطر ٩٦٦٢ من الاتحاد ماليزيا ١٥٣٦٦ • من افغانستان ٦٣٩٩ • الفلبين ١٥٦٤ • من الهند ٢١٨٧٤ • من اندونيسيا ٦٨٨٧٢ • من ايران ٥٧٣١٤ • من باكستان الشرقية ٢٩٢١• من دول اخرى ٢٥ • من باكستان ٦٦٥٣٤ • من سنغافورة ٩٥٤ من تركيا ١٠٦٤٥ • من تايلاند ٣٤٥٦ • من دول اسيوية اخرى ٤٧٧ • من اثيوبيا ٣٣٧٤• من النيجر ٧٠٣٠ • من السنغال ٣٤٠٣ • من كينيا ٥٣١ • من مالي ٣٦٣٨ • من موريتانيا ١٦٧٧ • من موريس ٣ • من نيجيريا ٥١٧٦٤ • من اوغندا ٣١٠٧ • من جنوب افريقيا ٢٠١٥ • من دول افريقية اخرى ٦٨٢ • من اسبانيا ١٩٦ • من بريطانيا ١٢٥٤ • من فرنسا ٥٥٦ •

وقد بلغ مجموع حجاج اوروبا ٤٢٨٧ • بينما بلغ مجموع حجاج بقية دول اسيا ٣٥١٦٧٦• ومجموع حجاج افريقيا ٩١٤٠٩ •

اما بالنسبة للسنوات الماضية فكانت على الشكل التالي :

في سنة ١٩٣٦ بلغ مجموع الحجاج ٧٦٢٢٤ • في سنة ١٩٣٧ ٥٩٥٧٧ • في سنة ٣٨ ٣٢١٥٢ • في سنة ٣٩ ٩٠٢٤ • في سنة ١٩٤٠ ٢٣٨٦٣ في سنة ٤١ ٢٤٧٤٣ • في سنة ٤٢ ٦٢٥٩٠ • في سنة ٤٣ ٣٧٨٥٧ • في سنة ٤٤ ٣٧٦٣٠ • في سنة ٤٥ ٦١٢٨٦ • في سنة ٤٦ ٥٥٢٤٤ • في سنة ٤٧ ٧٥٦١٤ • في سنة ٤٨ ٩٩٠٦٦ • في سنة ٤٩ ١٠٧٦٥٢ • في سنة ٥٠ ١٠٠ الف و٥٧٨ • في ٥١ ١٤٨٥١٥ • في سنة ٥٢ ١٤٩٨٤١ • في سنة ٥٣ ١٦٤٠٧٢ • في سنة ٥٤ ٢٣٢٩٧١ • في سنة ٥٥ ٢٢٠٧٢٢ • في سنة ٥٦ ٢١٥٥٧٥• في سنة ٥٧ ٢٠٩١٩٧ • في سنة ٥٨ ٢٠٧١٧١• في سنة ٥٩ ٢٥٣٣٦٩ • في سنة ٦٠ ٢٨٥٩٤٨ • في سنة ٦١ ٢١٦٤٥٥ • في سنة ٦٢ ١٩٩٠٣٨ • في سنة ٦٣ ٢٦٦٥٥٥ • في سنة ٦٤ ٢٨٣٣١٩ • في سنة ٦٥ ٢٩٤١١٨ • في سنة ٦٦ ٣١٦٢٣٦ • في سنة ٦٧ ٣١٨٥٠٧• في سنة ٦٨ ٣٧٤٧٨٤• في سنة ٦٩ ٤٠٦٢٩٥ • في سنة ٧٠ ٤٣١٢٧٠ • في سنة ٧١ ٤٧٩٣٣٩ • في سنة ٧٢ ٦٤٥١٨٢ • وفي سنة ٧٣ ٦٠٧٧٧٥ •

رئيس وزراء تونس يشيد بالقوات السورية

دمشق ـ يونايتدبرس ـ قام السيد الهادي نويرة الذي يزور سوريا حاليا بجولة في مدينة القنيطرة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية بموجب اتفاقية فصل القوات بين سوريا واسرائيل •

وقد رافقه في هذه الجولة السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا وعدد من المسؤولين السوريين • واشاد رئيس وزراء تونس بمنجزات الجيش السوري في حرب اكتوبر وصموده في وجه الهجمات الاسرائيلية •

وكان السيد نويرة قد بدأ يوم الخميس الماضي زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام على راس وفد تونسي يضم السيد حبيب الشطي وزير الخارجية•

نفى التفاوض حول بيع اسهم لفيات

طورينو ـ يونايتدبرس ـ نفت شركة فيات لانتاج السيارات اول امس الانباء التي قالت ان ايران تجري محادثات مع الشركة لشراء اغلبية اسهمها •

٧٥ الـف ليـرة تبرع لقرية الطيرة من وزارة الاديان

المثلث ـ من تميم الصالح ـ قام السيد شلومو تاوى مدير الدائرة العربية في وزارة الشؤون الدينية بزيارة لمجلس الطيرة المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي •

وقام الضيف برفقة مضيفيه بزيارة لمساجد القرية والمقابر فيها •

ولدى تفقده المقبرة قدم هبة للمجلس المحلي بمبلغ ٧٥ الف ليرة وذلك من اجل اقامة سياج حول المقبرة •

وكان المجلس المحلي في الطيرة قد قام في الماضي بتسييج المقبرة القديمة في القرية •

وقد كلف هذا المشروع خزينة المجلس في حينه مبلغ ١٤٠ الف ليرة وذلك من ميزانية المجلس دون مساعدات خارجية •

واشار السيد طارق عبد الحي الى اهمية تسييج المقابر للمحافظة على حرمتها ونظافتها •

ويذكر ان المجلس المحلي في القرية يخطط للقيام بالعديد من المشاريع التي تعود على السكان بالخير بالاضافة للبرامج التي سبق ونفذها في العام الاخير •

اكبر ميزانية دفاع فى تاريخ اميركا

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ ذكر مصدر مقرب الى وزارة الدفاع الاميركية ان الرئيس جيرالد فورد سيطلب من الكونغرس خلال الشهر الحالي اقرار ميزانية دفاع امريكية تزيد على مئة مليار دولار وهي الاولى في تاريخ الولايات المتحدة •

وصرحت مصادر عليمة بان النتائج الناجمة عن التضخم المالي تشكل السبب الرئيسي في ارتفاع ميزانية الدفاع الاميركية الى ١٠٣ مليار دولار•

الشيوعيون يحتلون عاصمة اقليمية بفيتنام

سايغون ـ يونايتدبرس ـ احتلت القوات الشيوعية امس العاصمة الاقليمية بوانك بين بعد معارك طاحنة استمرت ثلاثة ايام • وهذه اول عاصمة اقليمية تحتلها قوات الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية منذ ثلاث سنوات • وكانت الدبابات تساندها في هذه المعارك التي شهدت سلسلة من المد والجزر •

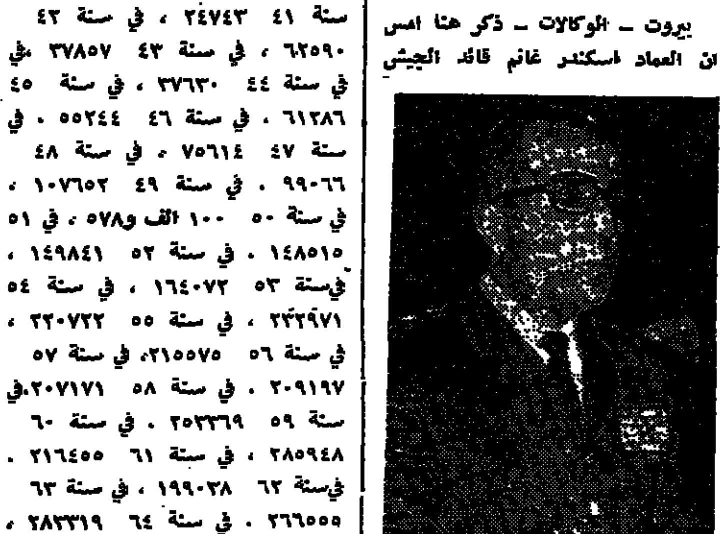
وتقع بوانك بين على بعد ١٠٦ كيلو مترات شمال العاصمة الفيتنامية سايغون •

بوسع امريكا ـ تتمة

عسكرية سوفياتية الى اماكن اخرى في الشرق الاوسط مثل سوريا ولبنان ومصر وربما حتى اسرائيل •

عروض عربية للدفاع عن جنوب لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ ذكر هنا امس ان العماد اسكندر غانم قائد الجيش



اللبناني يعكف الان على دراسة عدة عروض تقدمت بها الدول العربية من اجل الدفاع عن جنوب لبنان في وجه العمليات العسكرية الاسرائيلية المتكررة في الايام الاخيرة •

وقد عقد العماد غانم سلسلة من المشاورات مع كبار قادة الجيش اللبناني والسيد رشيد الصلح رئيس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين اللبنانيين بينهم وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف حول هذه الاقتراحات•

وكانت مصادر ليبية ولبنانية قد ذكرت في وقت سابق ان ليبيا على استعداد لتمويل صفقات اسلحة يعقدها لبنان مع دول اجنبية شريطة الا يزيد ذلك عن ٤٥ مليون دولار

اتفاق ايرانى عمانى للدوريات فى الخليج

واشنطن ـ رويتر ـ قالت صحيفة واشنطن بوست في رسالة لها من بيروت اول امس ان ايران وسعت نفوذها العسكري في الخليج بموجب اتفاق مشترك مع عمان يقضي بقيامها بدوريات في مياه الخليج •

وذكر مراسل الصحيفة في بيروت ان السيد الزواوي وزير خارجية سلطنة عمان كشف النقاب عن الاتفاق في مقابلة اجريت معه مؤخرا في مسقط •

ويقضي الاتفاق بالقيام بعمليات بحرية مشتركة في مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج وفي موانئه ومصبات النفط ويقرب ايران من السيطرة بحريا على المضيق •

واعترف السيد الزواوي بـان المسؤولية الرئيسية في القيام باعمال الدوريات تقع على عاتق ايران • وقال ان الغاية من الاتفاق هي الابقاء على الممر المائي وحرية المرور فيه •

عمال وموظفو مطبعة دوكما «م•ض»

يتقدمون باحر التعازي الى الزميل عزمي قطينة بـوفاة والده المرحوم

صبحـــي قطينـــه

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

نتقدم باحر التعازي الى الزميل عزمي قطينه بوفـــاة والده المرحوم

صبحـــي قطينـــه

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

اسرة الانباء